

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

### الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعلني اصولا تيسر بها اليكم اصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما بين من اصول العلوم اخرج المنطوق منها والمفهوم اما بعد هذا المجلس الثاني شرح الكتاب الخامس امام  
اصول العلم في سنتين الاولى ثلاث وثلاثين بعد الرابع مئة والالف - [00:00:27](#)

واربع وثلاثين بعدا اربعمئة والالف فهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية بعلمة ابي العباس احمد بن  
عبدالحليم ابن تيمية النميري المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تفسر القرآن - [00:00:49](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله واياه. ثم سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجد الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه - [00:01:19](#)

وسلم ينجي ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة فينا يلقاها مثل الليل الاخر فيقول اذا سليما من يسألني من يشاء مني فاغفر له. وقوله  
صلى الله عليه وسلم الحديث المبتدأ وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما اخر - [00:01:53](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم حتى يرى رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه. فينزوي  
متفق عليه صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [00:02:23](#)

في نادي صلى الله عليه وسلم ما من احد الا ستة ولا وقوله صلى الله عليه وسلم ربنا اغفر اغفر لنا حولنا وخطايانا. انت رب الطيبين.  
انزل رحمة من رحمتك - [00:03:03](#)

رواه ابو داود امننا في السماء رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم ولا تفوق ذلك والله فوق العرش وهو وما انتم عليه.  
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم من جارية اين الله؟ قال - [00:03:43](#)

قال من انا؟ قال انت رسول الله. قال انت قال انها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ما صلى الله عليه وسلم اذا  
قام احد من الصلاة - [00:04:13](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء بالغ الحمد والنوى اعوذ بك  
من شر كل دابة انت ومن فليس - [00:04:33](#)

هناك شيء وانت قادر على سلامتكم شيء وانت الظاهر في شيء وانت الباطل لا يسألونك شيء وغيره من الفقراء والمسلمين وقوله صلى  
الله عليه وسلم لما رأى اصواتهم بالذكر ايها الناس الفردة انفسكم فانهم لا تدعون - [00:05:03](#)

لا ريب انما تدعون سميعا قريبا. ان الذين تلون غفر الله الى احد منهم متفقون عليه صلى الله عليه وسلم قبل طلوع الشمس التي  
يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

كما يؤمنون بما اخبر الله به من كتابه من غير تحريف ولا تعظيم. ومن غير تجريف ولا تمجيد المصنف رحمه الله تعالى ستة عشر  
حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها - [00:06:06](#)

لان السنة وحي كالقرآن ومن بدائع شيخ شيوخنا حافظا الحكمي قوله رحمه الله تعالى في اللؤلؤ المكنون فسنة الرسول وحي ثاني عليهما قل اطلق الوحيان. وتقدم ان باب الاسماء والصفات - [00:06:31](#)

الى ورود النفي الى ورود الوحي اثباتا ونفيا لانه غيب لا يطلع عليه الا بخبر صادق عنه. والخبر الصادق عنه منحصر في لله وقدر رسوله صلى الله عليه وسلم فتقدمت الاشارة الى هذا المعنى بقول معرفة الاسماء والصفات - [00:06:53](#)

لله بالحديث والايات اي ان الملقاة الى معرفة مال الله من اسماء وصفات موجودة الى ما جاء في القرآن والسنة النبوية ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى الصلة بين القرآن والسنة - [00:07:19](#)

بقوله والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدلل عليه وتعبر عنه فعلائق اتصالهما اربع الاولى تفسير السنة القرآن والثانية تبين السنة القرآن والفرق بين المرتبة الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - [00:07:40](#)

ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيل وتتعلق الثانية بالايضاح الاجمالي وتتعلق الثانية بالايضاح الاجمالي والثالثة دلالة السنة على القرآن والرابعة تعبير السنة عن القرآن والفرق بين المركبتين الثالثة والرابعة ان المرتبة الثالثة - [00:08:17](#)

تتضمن مجيء السنة بنظير القرآن المشارك له يتضمن مجيء السنة بنظير القرآن المشارك له وان الرابعة تتضمن مجيء القرآن تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن تضمنوا مجيء السنة لما جاء به القرآن - [00:08:58](#)

وفق مسلكا اخر من مسالك البيان. وفق مسلك اخر من مسالك البيان كأن يذكر في القرآن في ضمن جملة اسمية فيعبر عنه بالسنة بجملة فعلية او غير ذلك وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى هي في الصحيحين - [00:09:37](#)

اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم. احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديد رواه احمد وفيه ضعف والمشهور في لفظه - [00:10:14](#)

ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره والغير هي التغيير من حال الى حال هي التغيير من حال الى حال ومعنى ازيدين اي في ضيق وشدة ومعنى ازيديه اي في ضيق وشدة - [00:10:33](#)

ويجوز فيه ايضا مد اوله هذه جمع ازن وهو من ائتلافه الضيقة والشدة والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا في السماء الحديث رواه ابو داوود واسناده ضعيف - [00:11:03](#)

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داوود والترمذي في عزل المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب - [00:11:29](#)

المعروف لحديث الاوعان ولفظه اخر اشار ارادته اياه في مناظرة واسطوية وفي العقيدة الحموية واما اللفظ المذكور فليس عند ابي داود والترمذي وانما رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير - [00:11:54](#)

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من كلامه ومثله لا يقال من قبل الرأي لماذا لان هذا غيب لا يطلع عليه الا بوحي فما جاء فيه عن احد من الصحابة حمل على كونه مرفوعا - [00:12:25](#)

حكم واشرت الى ذلك بقول الماضي وما اتى عن صاحب منها ولا منها يعني من ايش ديال المغرب الاول معرفة الاسماء والصفات لله بالحديث والايات. وما اتى عن صاحب منها ولا يقال رأيا حكمه الرفع على على فعل - [00:13:04](#)

من العلو فالباب غيب والصحاب اعظم من قولة على الله تعظم. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الجديد. واسناده ضعيف ايضا والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف. واوردها المصنف - [00:13:57](#)

لانها ثابتة عندهم. لقوله قبل سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. ثم ذكرها. والصحيح يندرج في - [00:14:22](#)

الحسن عند جماعة من الكفار فيكون بمعنى الحديث الثابت وعزمه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ان منها ما هو متفق على ضعفه يحمل على امرين هذا اشكال هو قال الاحاديث ايش - [00:14:46](#)

صفات ونسب الى اهل المعرفة متلقيها بالقبول مع ان منها ما اطبق اهل العلم على توهينه وتضعيفه فلا بد من الجواب عن هذا

فيحمل على امرين احدهما انه اراد مجموع تلك الاحاديث - [00:15:13](#)

لا جميعها فيكون الصحيح متناولا لمجموعها في معانيها دون النظر الى مفرداتها والآخر ارادة قبولها في شرطها في احاديث الصفات ارادة قبولها في سردها اي ذكرها في احاديث الصفات بانما بعث منها - [00:15:34](#)

يجري مجرى التابع لما ثبت لان ما بعث منها يجري مجرى الثابت منها فيكون المذكور في مقام الاعتضاد لا الاعتماد سيكون مدهورا في مقام الاعتضاد للاعتماد لثبوت معانيها فيما صح في هذا الباب - [00:16:07](#)

لثبوت معانيها فيما صح في هذا الباب وهو صنيع جماعة من المصنفين في ابواب الاعتقاد كابي بكر ابن خزيمة في التوحيد وابي عبدالله ابن منده في كتاب التوحيد والايمان واضح - [00:16:42](#)

لان بعض الناس يأتي الى حديث مثلا عند ابن خزيمة ضعيف جدا او عندي ابن منده ضعيف جدا او عند ابن بطة في الابانة ضعيف جدا ثم يقول وقد شان كتابه بهذا الحديث - [00:17:06](#)

هذا غلط انه لم يرده حجة بنفسه في المسألة وانما اورده في مقام التابع لما ثبت في الباب فمثلا من الصفات الثابتة لله عز وجل صفة اليد بالقرآن والسنة والاجماع - [00:17:21](#)

فاذا اوب المصنف صنف الماء احاديث عدة من صفة اليد لتثبيت هذه الصلة فكان منها حديث او حديثان ضعيفان فهل يعد عائدا كتابه سائلا له بما ذكر او ان له عذرا - [00:17:43](#)

الجواب له عذر وعذره انه ذكرها بمقام التابع وهو مقام الاعتضاد لا مقام الاعتماد ولجل عقل هذا المعنى فانهم يوردون في تقرير ما صح من المعاني حتى كلام البهائم العجاء - [00:18:05](#)

فيريدون حكايات في اثبات العلوم ما جاء عن بعض الحيوانات في افعاله. لان هذا يجري مجرى التابع لتأبت باصله من القرآن والسنة لان بعض الناس عاد مثال اجتماع الجيوش الاسلامية ابن القيم يقول يوجد فيه حكايات عن كفار وعن - [00:18:27](#)

حميد وعن بقر في اثبات العلو هذا ليس عيبا انما يعاب لو كان هذا هو اصل اثباتها اما اذا كان اصلها ثابتا في الكتاب والسنة فان باب الاستئناس فيما يجري اعتضادا باب واسع لا - [00:18:53](#)

له ولا ادل على ذلك من ان الحفاظ لن يزالوا يذكرون بابواب من الدين شيئا من هذا فانت لو قرأت في كتب الزهد للامام احمد وابي داوود وابي بكر البيهقي والكعب الجراح وعن ابي - [00:19:12](#)

وهؤلاء وجدت فيها اثارا كثيرة عن اهل الكتاب مع القطع بانها من جهة الرواية صحيحة ام ضعيفة ضعيفة لماذا؟ لانه من ذا الذي ادرك رجلا من بني اسرائيل عن الحسن البصري ان رجلا من بني اسرائيل - [00:19:35](#)

فعل كذا وكذا هذا يذكرونه كثير من كتب الزنا يأتي الان بعض الناس ويقول اسناده منقطع والجواب من ذا المجنون الذي ظن ان اجسادهم متصلة لا احد يعلم ان الحسن بطبقة - [00:19:58](#)

اي طبقة تابعين التابعين يعني في الامة في هذه الامة فهو لم يدرك احد من بنيه اسرائيل ولكنهم يوردونها في مقام الاعتضاد وانها يجزي ذكرها تابعا لاصول صحيح والباب مناسب لذكرى - [00:20:15](#)

وانما تصدر مثل هذه الكلمات ممن لم يمازج العلم قلبه. ولا عرف مأخذه. ولا تلقاه كما ينبغي عن اهله. بل تلقيه عن الصحائف والكتب ومن تلقى علمه عن الصحائف والكتب - [00:20:36](#)

ان لم يصبه الضلال اصابه النقص والعطاء اذا تاته الضلال ولم يضل فانه لا بد ان يكون علمه ناقصا لان العلم في هذه الامة جعل الله عز وجل له قانونا لا يتخلف - [00:20:53](#)

ومنهجا لا يتغير وهو ان يؤخذ بالتلقي وعند ابي داوود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ايش علم والدين تسمعون ويسمع منكم - [00:21:11](#)

ويسمع ممن سمع منهم قد قرر الشاطبي رحمه الله تعالى بهذا الحديث وغيره ان العلم في هذه الامة موروث غير مستأنف حماية الانسان ويأخذ العلم والدين من دون ان يتلقاه عن قبله لا يمكن والا كان دينه ناقصة - [00:21:31](#)

واضح واضح او غير واضح واضح واضح لمن انار الله قلبه واعتبر هذا في حالك فيما تفعل دينك الذي انت عليه اذا استيقظت من فراشك صباحا حتى تعود اليك مرة - [00:21:57](#)

اخرى في الليل عمن تلقيت اذا تلقيته عن الالباء او عن الاقران او عن الصغار او عن بنات افكارك فاعلم ان دينك ناقص وهذه هي الحال التي تشاهدت الامة فان كثيرا من هذا الجيل - [00:22:16](#)

تلقوا علمهم عن اصحاب لهم يقاربونهم في السن فيدخل في دينهم من الخلل بقدر ما حصل من النقص في تلقي الدين ثم يزداد هذا الخلل كلما ارتفعت المسائل المتكلم فيها - [00:22:42](#)

فتجد انه يصح بمسائل ينسبها الى الدين الذين منها ضع مثل ايش؟ اضرب لكم مثال ما حكم تعزية الكافر الذي تلقى العلم عن اهله يقول قال ابن باز ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:23:02](#)

قبل احداث الحادي عشر من سبتمبر تعزية الكافر كافر مثله جائزة لعموم حديث من عز مصابا هذا الذي اخذ العلم سمع العلم عن اهله تلقى فهم معنى حديث عز مصابا - [00:23:31](#)

ان كان هذا الحديث اشبه انه ضعيف لكن اهل العلم تكلموا في جواز ذلك ليس بضبط الاحداث ولا بمسالك الاحداث وانما بايش منين جابوا الكلام هذا دليل لكن الذي ليس عنده علم - [00:23:52](#)

عندما تقع احداث الحادي عشر من سبتمبر ليعزى بالكافر بعد نكايه للكفار ستمسمع منهم شيئا عجبا وش تسمع منه انا اذكركم مما سمعت من احد فسألني احدهم عن هذه المسألة - [00:24:14](#)

محتدا مقرررا كفر من عز تلها الكافي احداث الحادي عشر من سبتمبر مخرجا لها على الولاء والبراء وان هذا مظهر من مظاهر موالة الكافرين وان من والى الكافرين فهو قال الله تعالى وقال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

الى اخر مدى هذه الهيولة العظيمة التي بناها ترعان ما تهاوت بدون دليل فقلت له مقرررا فاذا عز مسلم كافرا بكافر ما حكمه قال كافر فقلت الامام احمد كافر عندك - [00:25:04](#)

لان الامام احمد في رواية عنه رأى جواز ذلك يقول تتوقعون بيقول الكابتن احمد لا وانا ما ذكرت دليل كتبت لمن فقط ان الامام احمد يرى يعني جواز ثاني هذا اثر الذي يبني علمه على غيره - [00:25:37](#)

ايش على غير دليل يجينا واحد بكرة يمكن واحد ثاني اذا كلام الامام احمد فاستفاد منه يقول الامام احمد هذا ردة الجهل يقول الامام احمد يرى استحباب ذلك لحديث من عز مصابا فله مثل اجره. وان هذا من باب المستحبات والعلماء يذكرون ان التعزية مستحبة -

[00:26:04](#)

فيطردها من تعزية الكافر مستحبة هذا بسبب الجهل الجهل يطوح تارة نحو الافراط يطوح تارة نحو تفريط فلا بد ان يعرف الانسان دينه الذي يدين الله سبحانه وتعالى به - [00:26:28](#)

من اين اخذه وتلقاه؟ وان الواجب على العبد ان يتلقى دينه عمن عرف بتلقي دينه عمن قبله. قال عبد الله ابن العون لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب - [00:26:46](#)

العلم مهوب فقط درس الوسطي ودرس التوحيد للعلم. الدين الذي انت عليه. الدين كله الذي انت عليه ماذا تفعل بعد صلاتك؟ ماذا تفعل اذا لقيت مسلم؟ ماذا تفعل اذا غاضبت مسلم؟ ماذا تفعل؟ اذا صار بينك وبين مسلم خلاف ماذا تفعل - [00:27:00](#)

اذا جاءك ضيف ماذا تفعل اذا رأيت منكرا؟ هذا الدين لابد ان تعرف ان كل امر تجريره او تحبسه ينبغي ان يكون مبنيا على تلقن بهذا الدين لان الدين لا تستحل العقول بمعرفته - [00:27:19](#)

فمن ظن ان العقول تستقل بمعرفته اوقعه هواه فيما لا يرضاه الله سبحانه وتعالى. والمقصود ان تعلم ان مثل من يتكلم في هذه الاحاديث التي تذكر اعتضاضا من احاديث الصفات وهي لاحقة باصول مكررة - [00:27:36](#)

فهو موافق اهل العلم ام مخالف موافق للمخالف اللي يضعفها ويقول يعني يطعن في ذلك مخالف الذي يطعن في ذلك مخالف يأتي بكرة يطلع صحيح اجماع الجيوش الاسلامية يقول انا حذفته منه - [00:27:56](#)

الاحاديث الضعيفة والحكايات عن حيوانات وحكايات عن بني اسرائيل قال لان هذه لا تصح ومن ذا الذي قال ان اتستر لا احد يقول لنا في الصحيح لكنهم يقولون انه يجري تبعاً ما لا يجري - [00:28:18](#)

استقلالاً في كل ابواب الدين هذا ليس ترى في الفقه. نحن ندرس القواعد الفقهية الان يسمونها قواعد الفقه. هذا ليس صحيحاً باطلاق. هذه الاصل انها قواعد الدين وبعضها قد ينحصر في الاحكام الطلبية لكن بعضها ما يعم الدين كله سواء في باب الخبر او في باب الطلب اذا علم ذلك - [00:28:33](#)

بقي التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث عدي ابن ثابت ثابتة في النسخة المقروءة عن المصنف من المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية فالنسخة التي قرأت عليه فيها حاجب وليس حاجب. وهي موافقة رواية تشميهاني - [00:28:53](#) في صحيح البخاري. رواية تشببها لصحيح البخاري فيها ولا حاجب واسم الاشارة في ذلك في قوله وجد الايمان بها كذلك اشارة الى ما تقدم اولاً في قوله من غير تحريف - [00:29:18](#)

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. واعاد التصريح به في اخر الجملة من كلامه وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا - [00:29:35](#)

وقوله ربنا ربنا ورب كل شيء الى اخر ما سلف. وتقدم ان الرب لم يأت بالقرآن الا منفرداً او مضافاً سوى قوله سبحانه وتعالى سلام قولاً من رب رحيم فانه جاء موصوفاً يأتي منكراً مفرداً رب ارجعون ونحو ذلك - [00:29:53](#)

ولم يأتى الا مضافاً في كثير من الايات كرب العالمين سوى قوله تعالى سلام قولاً من رب رحيم فانه جاء موصوفاً ومنها اسم الله. قال الله تعالى والله اشد فرحاً. وقال ايضاً قال صلى الله عليه وسلم والله - [00:30:19](#)

واشد فرحاً وقال يضحك الله وقال ان الله يأمرك الى اخر الاحاديث المتقدمة ومنها ايضاً قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات فاللهم معناها ايش يا الله ذكره ابن القيم اجماعاً - [00:30:43](#)

في جلاء الافهام فمعنى اللهم يا الله بلا خلاف. فيكون فيها اثبات اسمي ايش الله ومنها رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة الله - [00:31:08](#)

ومنها رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يشق هذا الاسم في هذا الحديث ولا غيره. ومنها رب السماوات ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء - [00:31:27](#)

ومنها فارق الحب والنواة ومنها منزل التوراة ومنذر الانجيل ومنزل الفرقان وكلها في حديث واحد. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى اخره ومنزل يجوز فيها التخفيف والتشديد منزل - [00:31:48](#)

وهي جميعاً من الاسماء الالهية ايش المفردة ام المضافة المضافة وذكرنا بما سبق ان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة تنقسم الى بين احدهما الاسماء المفردة مثل الله الرحمن الرحيم. والآخر اسماء - [00:32:11](#)

رب العالمين ورب العزة ورب السماوات ورب العرش العظيم. فذكرنا ان ممن اشار الى الاسماء المضافة من الدينية في فتاوى المصرية ومن الصفات الالهية الواردة ومنها السميع والقريب قال صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً - [00:32:34](#)

ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة اللوهمية والربوبية والعزة والفلق وهو الشق والانزال والاولية والاخيرية والظهور والبطون والسمع والقرب والانزال وكل هذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت - [00:33:03](#)

فمثلاً صفة الالهية مستفادة من اسم الله الوارد في حديث يضحك الله ويقول الله وغيره مثلاً صفة استمع مستفادة من اسم جميع مستفادة من اسم السميع لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً لانه من القواعد المقررة في هذا الباب ان كل اسم الهي - [00:33:31](#)

فهو يتضمن صفة او اكثر تضمن صفة او اكثر واشرت الى هذا المعنى بقول ما ربنا على الصفات من الادلتين للإثبات اسماء ربنا على الصفات من الادلة للثبات ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة صفة النزول. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [00:34:01](#)

ومنها صفة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدكم ومنها صفة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. ومنها صفة العجب والنظر والضحك والعين. وكلها بقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - [00:34:36](#) غيابه ينظر اليكم آزليين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وتقدم بيانه المعطي وما فيه من الصفات الالهية هو ثابت باحاديث اخرى سوى صفة العجب فيدل عليها قوله تعالى بل عجت ويسخرون على قراءة من قرأ - [00:35:03](#) لضم التاء وهي قراءة حمزة والكفاء والصلف العاشر. ففيها اثبات صفة العجب لله عز وجل ومنها صفة القدم قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها حتى قال حتى يضع فيها ربه - [00:35:30](#) والعزة ومنها عاصفة القول والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم اخرج بعد النار في نادي بصوت ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه - [00:35:55](#) ربه الحبيب ومنها صفة العلو. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم انا امير من في السماء الى اخر الاحاديث التي ذكرها المصلى - [00:36:18](#) ومنها صفة المعية قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم لي صلاتي فلا يضر سوقك - [00:36:32](#) قبل وجهه فان الله قبل وجهه الحديد ومنها صفة التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. ورؤيته عز وجل تكون بتجلي. وتقدم ان هذه الصفة - [00:36:47](#) وقع التصريح بها في كتاب والسنة فاما الكتاب فقوله تعالى ده بالتصريف فلما تجلى حبه للجبل وفي السنة حديث جابر عند مسلم ويتجلى لهم يعني الله يضحك في مثل نعيم اهل الجنة. ومنها نفي الصمم ونفي - [00:37:11](#) قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. وهاتان الصفات الصفتان من الصفات الزوجية التي تسمى ايش تلبية الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا - [00:37:45](#) وهم بهذا وسط بين فرق الامة. كما ان الامة وسط بين سائر الامم وسيذكر المصنف رحمه الله تعالى قريبا وجه وسطيتهم سبحانه وتعالى وفي باب الايمان بين الحرامية والمعتزلة وبين المنجية والجهمية. وفي اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروابط بينه وبين الخوارج - [00:38:10](#) لما قال المصنف رحمه الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في باب الصفات المتقدم ذكره زاد هذا الامر بيانا بذكر خمسة اصول جامعة توضح حقيقة وسطية - [00:38:56](#) اولها اسماء الله وصفاته فهم وثقوا فيه بين اهل التعظيم الممكنين لها واهلي التمكين المبالغين في اثباتها بذكر المماثل واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر المماثل وثانيها القدر المشار اليه بقول المصنف - [00:39:16](#) باب افعال الله وهم موسقون بين القلبية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا والجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله لاختيار له فيه وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب الوعيد للعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجئة - [00:39:49](#) الزاعمين ان فاعلا كبيرا لا يدخل النار قوم وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدية الذين ينفذون الوعد الوعيد والوعيدية الذين ينفذون الوعيد اي يرضونه على كل حال فلا يتخلف ابدا ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون فاعل كبيرة مخلد في النار الوعيدية قلنا من الذين بدون الوعيد لكن المستنكر في اثبات الوعيد ايش؟ انفاذه - [00:40:50](#) على كل حال يعني القطع بانه نافذ في كل الافراد واهل السنة ينفذونه لكن ليس في كل الافراد فمثلا فاعل الكبيرة من زنا او ربا عند اهل السنة مستحق وعيد. وربما نفذ فيه الوعيد وربما - [00:41:16](#) تخلف وربما وقع هذا في بعض الافراد ان ينفذ فيهم الوعيد فيستحقون العقاب. وربما لا ينفذ في افراد اخرين ان فعل في هذه الكبيرة يرحمهم الله عز وجل لما لهم من اعمال - [00:41:35](#)

اوجبت ذلك او بمحض رحمته سبحانه وتعالى. رابعها اسماء الايمان والدين فهم وزع بين الحورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون فاعلا كبيرة من الاسلام الذين يخرجون فاعل الكبيرة من الاسلام - [00:41:53](#)

ويتفقون انهم في الاخرة طالب مخلد في النار فيتفقون انه في الاخرة خالد مخلد بالنار مع اختلافهم في الدنيا مع اختلافهم بالدنيا فتزعم المعتزلة انه خرج من الاسلام ولم يدخل - [00:42:21](#)

الكفر فتزعم المعتزلة انه خرج من الاسلام ولم يدخل الكفر بل هو مقيم في برزخ بينهما سموه المنزلة بين المنزلتين بل هو مقيم في برزخ بينهما سموه المنزلة بين المنزلتين - [00:42:45](#)

واما الخوارج فانهم يقولون انه خارج من الاسلام مطعم فهو كافر عندهم وبين الموجنة والجهمية. الذين يجعلون فاعلا كبيرا في مؤمنا كامل الايمان وبين الموجنة والجهلية الذين يجعلون فاعلا الكبيرة مؤمنا كامل الايمان - [00:43:06](#)

اي ان المعتزلة والخوارج يقابلهم من تجميع الموجعة في باب اسماء الدين واحكامه من الاسلام والايمان وغير ذلك وذكر هذه المسائل لا يعني انحسار انتصاب تلك الفرق بينهم فمثلا انحسار تلك الفرق فيها فمثلا - [00:43:33](#)

المعتزلة القول بالمنزلة بين المنزلتين واحد من حصوليا واحد من اصولهم ولا يعني هذا انه لا يكون معتزليا الا اذا قال بالمنزلة بين المنزلتين لان هناك ابوابا اخرى خرجوا بها من السنة - [00:44:01](#)

ووقعوا في البدعة وقل كذلك في الخوارج فالخوارج ليس من شرطهم التكفير بالكبيرة فربما يصير المرء خارجيا وهو لا يكفر بالكبيرة واضح ربما يصير المرء خارجي ولا يكفر بكبيرة. كيف - [00:44:23](#)

ما تحتاج كيف لان جعل وصف التكفير بالكبيرة للخوارج ليس بالقرآن ولا في السنة قال الامام احمد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج عشرة احاديث لا تجدون في حديث صحيح ابدا - [00:44:52](#)

ان الخوارج يكفرون بالكبيرة ان الشرع جعلهم بعض الناس يظن انه لا يكون المرء خارجيا حتى يفكر في الكبيرة. هذا غلط. هذا من الاوصاف اللاحقة لكم. التي صارت شعارا لكم - [00:45:10](#)

مثلا المسح على الخفين المسح على الخفين هل كان في الاصل شعارا لاهل السنة ام صار على وجه المخالفة على وجه المخالفة للرافضة فصاروا يذكرون في العقائد المسح على الخفين كما في الطحاوية وغيره. فكذلك - [00:45:26](#)

التكفير للكبيرة صار وصفا لاحقا للخوارج لا باعتبار اصل الخروج. فاصل الخروج هو الذي جاء في الاحاديث اذا اردت ان تعرف من الخوارج خذ الاحاديث واقراها تعرف من الخوارج لا تضع في ذهنك مقيدات المتأخرين الذين يقولون الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة هذا وصف لاحق ليس وصفا اصليا - [00:45:48](#)

والفيصل في تمييز ذلك الاحاديث النبوية لا يأتي احد بحديث صحيح ان الخارجي هو من يكفر بالكبيرة ابدا لان الاحاديث ليس فيها شية من ذلك. وصح عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم - [00:46:10](#)

اكثر من عشرة احاديث لكن اشهرها العشرة التي ذكرها احمد واوردها مسلم رحمه الله تعالى في في صحيحه ووافقه البخاري في بعض احاديثها وباب معرفة الفرق باب غامق - [00:46:28](#)

لا يتقنه اكثر المتخصصين فيه اليوم لان التخصص اليوم هو مجرد دراسة اكايدمية يقدمها في الباب ثم يسمى متخصصا وليس هذا هو المتخصص المتخصص هو الذي يستوعب الفن الذي تعلق به استيعابا كاملا. لا من يستوعب مسألة او مسألتين او عشرة. ويقدم فيها رسالة - [00:46:46](#)

الماجستير والدكتوراة والبحوث وبحوث الترقية هذا ليس متخصصا الا في العرف الاصطلاح اليوم في الوظائف الاكاديمية. اما باعتبار الوضع العلمي فالمتخصص هو الذي يتمكن من العلم كله في باب. فمثلا المتخصص في النحو هو الذي اثقل النحو كله. اما اذا جاء في في النحو وتساءله في باب المرفوعات فتجده - [00:47:10](#)

وتساءله في باب المنصوبات فيقول رسالتي ليست في باب المنصوبة هذا ليس متخصص كذلك الكلام في الفرق والملل اليوم ومن هذا الجنس. بل في العلم عامة وهذا من فساد العلم التي طرأت والمقصود من ذلك انك اذا اردت - [00:47:34](#)

ان تفهم الشرع كما هو فانظر الى دلائله وكلام وجهابذته العارفين به فان مما يؤسف له ان تجد من الرسائل الاكاديمية ما اقيم فيها معنى الخوارج على ارادة المكفرين بالكبيرة فقط مع ان هذا - [00:47:53](#)

توصف لالعاب تابع وليس اصليا وليس بشيء من دلائل القرآن والسنة ما يدل عليه بينما جاء وصف تابعا بعد ذلك لمن اتصفوا بصفات اكسبتهم اسم الخوارج ثم كان من احوالهم انهم يكفرون بالكبيرة. واذا اردت تحقيق الحق في ذلك فاقرأ - [00:48:10](#)

احاديث الخوارج دون شرح لها فانك اذا قرأتها عرفت من هو الخارجي اما ان قرأت شرح المتأخرين لها وجدت ان كل واحد منهم يدور حول اعادتها الى التكفير بالكبيرة. توهم منهم ان الوصف اللاحق هو ملازم لتلك الاحاديث. ولا يلزم منه ذلك - [00:48:35](#)

ولا يعني ذلك انهم ارادوا سوءا وانما قصرت فهمهم عن استيعاب المعنى الذي اريد في الاحاديث لما صار شعارا من خوارج والشعار الغالب لهم صار موهبا ان هذا الوصف لا يكون الا بهذا الشعار. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:58](#)

كان وسط فيه بين الرافضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من آله فيهم وبين الخوارج الناصرية الذين بالغوا في بغض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم - [00:49:18](#)

بل كفروا كثيرا منهم والمراد بوسطية اهل السنة والجماعة انهم عدول خيار مستقيمين على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط الوسطية تجمع امرين احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام - [00:49:41](#)

احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام والاخر مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما فكلما طرفي قص الامور يمينه فكلما طرفي قصد الامور ذميم ومن عيون منظومة - [00:50:10](#)

تارك الظاهر في مصطلح الحديث قوله فيها خير الامور الوسط الوسيط وشرها الاحتراط والتفريط خير الامور الوسط الوسيط وشرها الافراط والتفريط قوله فيها خير الامور الوسط الوسيط وشرها الافراط والتفريط وهذه هي وسطية الواسطية التي دلت عليها الدلائل الشرعية - [00:50:46](#)

اما الوسطية المجعولة يوم شعارا فاكثر دعائها يميئون الاسلام ويضعفون شرائعه توهم ان الوسطية هي مراينة الخلق فيما يتركون من الحق توهم ان الوسطية هي ملاينة الخلق فيما يتركون من الحق - [00:51:10](#)

وهذا معنى باطل فهمتوا وش معنى وسطية اليوم معناها ملاينة الخلق في ترك اكثر من يدعو للوسطية اليوم هذا معناه الوسطية عندي نعم هناك من يدعو الوسطية الصحيحة لكن اكثر الشعار الوسطية الموضوع اليوم معناه ملائمة الخلق لما يتركون من الحق - [00:51:40](#)

فتجد مخالفات في باب الخبر الذي هو اعتقاد او باب الطلب فاذا اردت ان تنكرها قال يا اخي خلك وسطك وسطي يقول فيه مسائل اكبر من ذلك واحد يكتب في انكار صفة الوجه واليد - [00:52:07](#)

انكار صفة الوجه واليد وانها ليست من الصفات الالهية فاذا اردت ان تنبه على غلطه قال لك المسؤول عن تلك المجلة التي كتبت فيها. يا اخي هذا رأيي الشخصي وانت لك رأيك الشخصي. والامة تنزف اليوم جودها - [00:52:27](#)

قال لك وجنوب الامة تنزل جروحها او امس تنزل جروحها ومع ذلك ما ما سوى شيء من كتاب يروح ماشي هذا ليس عذرا ليس جوابا من اخطأ فخالف الحق يرد عليه كاملا ميكان - [00:52:48](#)

ويتولى الرد عليه اهل العلم الراسخين حفظا للامة وصيانة لناشأتها من مسالك الطغاة فان باب الرد للمقالات الباطلة والبدع موكول الى العلماء الراسخين ذكره الشاطبي في الموافقات وابن رجب في جامع العلوم - [00:53:08](#)

الحكم وبعض الناس يزين معاني هي في اصلها صحيحة بادلة متوهمة من اللطائف والطرائف التي تذكر في مثل هذا المقام ان الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله تعالى جاء واحد - [00:53:27](#)

من المقهورين بما صار عليه الناس من اختراعات اليوم اه قال للشيخ عبد الله الى الحين يا شيخ عبد الله وانتم تقرون الروض المربع والناس يصلون البخار قال انت لا قرأت في الرؤية المربع ولا وصلت الجمعة - [00:53:47](#)

لا هو هذا حد الحق. فكثير من الناس يقول مثل هذه الكلمات ما انت ما فعلت شيء. ثم ما تفعله هل يكون مؤديا لما تريده هل من انكر

الثابت بالقرآن والسنة - [00:54:09](#)

تقول جروح المسلمين تنزف يعني اذا ترك الانكار عليه توقف الجروح لا توقف الجواب بل جهل الامة بدينها يزيد بها بعدا عنه واذا زاد بعد الامة عن دينها زاد تسلط فسادها واعدائها من الكفرة والمنافقين عليها - [00:54:26](#)

انما تقوى الامة اذا قوي فيها العلم والدين هذه هي الحقيقة واذا اردت ان تنظر الى صدق ذلك انظر الى جملة من الدول التي قامت فغيرت وجه التاريخ انما غيرته لما - [00:54:47](#)

تبنت كون نشر العلم الشرعي خيارا اساسيا في نظامها في الحكم في دولة الموقفين الزنكي صلاح الدين الايوبي ما بني فيها من المدارس والاربطة ودور الحديث والاوقاف العلمية كان فاتحة لطرد الصليبيين من بلاد الشام - [00:55:03](#)

فلا يظن ان بعد الامة عن دينها واشغالها بامور تزيدها بعدا من الدين انه به يحصل نصها على عدوها وانما الذي ينصرها على عدوها اذا عرفت دينها فانها اذا عرفت دينها عرفت عدوها من صديقها - [00:55:27](#)

واذا جهلت دينها لم تميز بين عدوها وصديقية ترى الان في الزمن هذا ترى صار يا اخوان شيء يعني مثل ما قال الشيخ احمد بن حميد في ابيات الله قلوب - [00:55:47](#)

والله لو سمع الجدود بفعلنا لتناقولها في المجالس نادرة ترى بعض الاشياء الان تقول هذي لو ينفعونني المسلمين الاولين يشوفون هذولا يقول هذولا مو مسلمين يعني الذين يصلون بالجامع الكبير - [00:56:02](#)

بمدينة من المدن صلاة الغائب على احد رؤساء دول اوروبا الكفرة صلاة الغائب لما مات يعرفون الدين ما الجواب امور الدين الجنازة تختص بمن المسلم فاذا كان هذا حال الامة كيف تنتصر على اعدائها - [00:56:16](#)

هي تقييم صلاة الغائب على واحد منهم هذا غاية الجهل بالدين ولذلك مفتاح بناء الامة هو تعليمها دينها مفتاح بناء الامة هو العلم روى الدارمي بسند صحيح عن الزهري قال - [00:56:40](#)

كان من ادركت من علمائنا يقولون التمسك بالاعتصام بالسنة نجاة. والعلم يقبض قبضا سريعة فنعش العلم بقاء الدين والدنيا وذهاب العلم ذهابهما معنا نعش علماء من اللي ادرك الزهري دوري تابعي ادرك - [00:56:58](#)

الصحابة كبار التابعين بينوا له ان نعش العلم يعني احياء العلم هذا يكون بقاء للدين الدنيا وان موت العلم يكون ذهاب للدين والدنيا العلم ليس خيارا استراتيجيا للمرحلة والعلم ليس منتهى قوة المتكلم - [00:57:21](#)

والعلم ليس منصبا اكاديميا ولا شعارا ولا رئاسة ولا شارة ولا لهب حتى نختاره العلم طريق النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار طريق الدين هذا قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو - [00:57:42](#)

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هذا الامر ديك واحدة يا اخوان ارسل لي رسالة مؤلمة دقيقة ممن يحضر هذا الدرس تقول انه كانت له رغبة شديدة في العلم - [00:58:02](#)

ثم رأى انه امضى مدة سبع سنوات لم يتجمل بكبير منه ضاقت به رحبات الارض وكره ان تكون هذه حاله بعد سبع سنين فذهب الى احد فعرض له رجاء يداوي علته - [00:58:19](#)

ويبين له الطريق الذي ينجو به من ضيق نفسه كان الجواب يا اخي لا يجب ان تكون طالبا للجواب المرسل قل ذكر اترك الاستقامة ومن الذي يقول انه يجب ان يكون طالب علم - [00:58:45](#)

الشرع يوجب انه يطلب العلم واقله مما تبرأ به الذمة ما يقيم به دينه وهذا واجب على كل احد من المسلمين ولذلك ذكروا في نواقض الاسلام الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به - [00:59:10](#)

المراد بدين الاسلام يعني اصله الذي لا يصح دينه الا به هذا يكون مبتدئ حتى لو كان في بلاد المسلمين تأتي العامي تقول له فيه ملائكة لله قال لا هذي خرابيط يا رجال انتم يا هالمطاوعة تدرسون في هالكتب وهذي تقولون الملائكة هذا كافر مرتد - [00:59:24](#)

لان هذا اصل من اصول الدين الكبار الذين لا يقع فيها العذر بجهل لانه لا يكون مسلما وهناك قدر من دين الله لا بد ان يتعلمه. ما وراء ذلك يحث الناس عليه مع القطع بانهم لن يكونوا جميعا علماء - [00:59:44](#)

ولكن يطالبون بمعرفة الاقل من الدين الان اكثر الامة لا تعرف لا تعرف ما يجب علينا من الدين. القدر الواجب عليها من الدين لا تعرفه.

إذا اردت ان تعرف ذلك انظر الى بعض الفتاوى. امرأة تصلي اربعين سنة - [01:00:01](#)

كل صلاة اربع ركعات اربعين سنة كل صلاة اربع ركعات قيل عن هذا الشيخ عبد الله بن حميد امرأة تمسك اكثر من خمسة وعشرين سنة في رمضان عيد الاقامة للفجر - [01:00:16](#)

عن هذا الشيخ عبد العزيز بن باز فمن هنا يقولون بلاد العلم ما بالك بغيرها انا مرة كنت في بلد عربي اسلامي من معاقل العلم فيما سلف فقلت للسائق انا سنجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء - [01:00:37](#)

فذهب يتوضأ بخطب المسجد فوجدت قوما فقدموني فصليت بهم جمعا وقصرا فلما فرغت من الصلاة والتفتوا الى وهو مسلم قد دخل المسجد ثم صلى صلى قلا سبع ركعات بعد الصلاة قلت - [01:00:59](#)

ادم قال انت تقول انا نجمع الصلاة هو جمع المغرب والعشاء سبع ركعات ثلاث واربع المجموع انتبه هذا حال الامة يا اخوان هذا حال الامة بهذه المسائل ما بالك الان في امور صارت اعظم من الامور العبادات صارت في امر التوحيد - [01:01:22](#)

توحيد الله عز وجل يرى بعض الناس ان اليهودي والنصراني اذا قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول ان هذا نهي الجنة كلام صحيح ولا باطل بعضها باطل - [01:01:42](#)

هذا الذي يقوله يعدونه اليوم من رؤوس المفكرين ودعاة الاسلام في بلاد الاوروب اي اسلام هذا عندي اي اسلام؟ احنا ما ندعوا الى الاسلام السعودي لاننا نحن ما نفتخر باسلام سعودي ما في شي اسمه - [01:02:09](#)

نحن ندعوا الى سنن الكتاب والسنة الكتاب والسنة فيه الايات المؤكدة بان من كان يهوديا ونصرانيا ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر خالد مخلد في النار فهذا الذي يوصف بانه من رؤوس دعاة الاسلام ومفكرين على الملاحدة وغيرهم - [01:02:29](#)

كيف هذا؟ كيف هذا يكون عارفا بدينه ويتكلم فيه فالامر عظيم ترى يا اخوان الامر عظيم لم يتسلط علينا الكفرة لقلة عتادنا ولا لضعف عدتنا ولا لقلة عددهم وانما تسلط عليهم الكفار لاننا بكل وضوح لا نعرف منها - [01:02:50](#)

بكل وضوح لا نعرف ديننا واذا اردت ان تعرف صدق ذلك انظر الى من يوصف ويشار اليه بالعلم والمشيخة والفكر والتقدم انظر الى كثير من كلامك ثم زد بميزان الكتاب والسنة - [01:03:14](#)

زدنا في ميزان الكتاب والسنة فقط اعلن كلامه عن الكتاب والسنة. ستعرف هل الامة تعرف دينها الا هذا في حال من ينسب الى الرئاسة في العلم والدين فكيف بعامة المسلمين - [01:03:30](#)

كيف يعمد المسلمين ستجد بباب التوحيد اشياء عظيمة وما بعده. ولذلك الجلوس للعلم والحرص عليه من اعظم الجهات. بل قال ابن القيم هو اعظم الجهاد لان المساعد عليه قليل والقائم به اقل - [01:03:43](#)

هذا من اعظم الجهاد الجهاد بالعلم والحجة والبيان هذا من اعظم الجهاد ان الانسان يحرص على العلم ويعتني به ويجتهد يرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن المسلمين الله عز وجل قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا بالدين - [01:04:04](#)

صحيح ان النافلة هي المجاهدة وان الباقي تطلب العلم هي التي تجلس فالشرع جاء بالامر بالجلوس في طلب العلم وهذا اختيار ابن عباس ابن تيمية وابن القيم وهو الذي يدل عليه عرف الكتاب والسنة في النفير - [01:04:25](#)

فليس من العيب ان تجلس لطلب العلم بل الشرع امرك بذلك وانت تجلس لتعد نفسك لنفع الناس اذا جاء جهاد السيف والسنان ولم يكن عند الناس علم تنتظر يكون جهاد شرعي - [01:04:42](#)

ما يكون جهاد سلفي كن جهاد بدعي تقع تقع فيه من المسائل المبتدعة والاراء والمحدثات شئ عجيب ذكر ابو العباس ابن تيمية كلاما نفيسا نقله عن صاحب الاختيارات العلمية ان الجهاد لا يتكلم فيه الا من يعرف ما يصلح به الدين والدنيا معه - [01:04:59](#)

بان من تكلم به وهو يعرف ما يصلح به الدين افسد الدنيا ومن تكلم فيه وهو يعرف ما يصلح به الدين افسد الدين فلا يتمكن من الكلام فيه الا عارف - [01:05:20](#)

بما يصلح به الدين والدنيا معا هذه مسألة عظيمة ترى مسألة عظيمة تجد ان في كلام اهل العلم رحمهم الله تعالى لا يبين ذلك ارجع واقرأ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في فضائل الشام - [01:05:33](#)

وموقفه من الجهاد في بلاد الشام حينئذ وطبق على الواقع تعرف ما هو العلم وما هو الجهل؟ وما هو الجهاد؟ وما ليس بجهاد؟ ومتى يكون العبد قد أرق نفسه وأزهقها في سبيل الله ومن يكون قد أزهقها في سبيل الهواه - [01:05:51](#)

وتراجع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه سبحانه وتعالى كما جرى بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام ثم على العرش كما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرونها وهو ما بينما امنوا بصير - [01:06:16](#)

انه وهو موضوع في السماء وهو مع المسافرين وهو سبحانه وهو في العرش رحيم على خلقه مهيمن لغيره مضطلع اليهم الى غير ذلك مما عنبوبيته هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه كان احق على حقيقته لا يحتاج الى دليل ولكن يسان - [01:06:56](#)

الكاذبة فقد دخل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة فليستجيبوا لي وليؤمنوا الي انهم يرجعون - [01:07:36](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين من الكتاب والسنة فانه سبحانه ليس بمثله شيء من الايمان بالله الايمان بعلمه ومعيته فهو سبحانه فوق عرشه على خلقه وهو معهم اينما كانوا - [01:07:56](#)

وهما اعني العلو والمعية من جملة الصفات الالهية وافردهما المصنف ان نضعيهما المتقدمة بما احتث بهما من معارضات اهل الابتداع ومناقضات اهل الاهواء من الجهلية ومن تبعهم من نفاة العلو - [01:08:31](#)

سواء واهل الحلول والاتحاد الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بخلقه فهذا معنى لا توجهه اللغة التي خوطبنا بها - [01:08:55](#)

في القرآن والسنة كما انه خلاف اجماع سلف الامة وما فطر الله عز وجل عليه الخلق. وكون الله عز وجل فوق عرشه وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف - [01:09:18](#)

ولكنه يسان عن الظنون الكاذبة كما ذكر المصنف ووقع تميم بعض الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تظله او تقله. فان - [01:09:39](#)

هذا باطل باجماع اهل العلم والايمان وهذه الزيادة التي فسرت بها الظنون الكاذبة مما وقع في بعض نسخ الواسطية ليست في النسخة المقروءة على المصنف وهي تشبه كلاما. فكأنها مأخوذة من كلام اخر له - [01:10:03](#)

ثم ضمت الى الواسطية الا ان هذه الجملة ليست بشيء من كتبه المطبوعة. فالله اعلم بمولدها من كتبه. وكلام ابي العباس ابن تيمية رحمه الله جعل كثير وربما يوجد فيما لم يوجد من كتبه - [01:10:26](#)

ما يخالف في ظاهره ما يوجد في كتبه التي بأيدينا حد يعرف مسألة ودي مسألة المجاز اثبات المجاز للفائدة امام الطيبة شيخ الاسلام ابن تيمية له الكلام في اثبات المجاز نقله عني - [01:10:45](#)

القاسم في تفسير محاسن التأويل يخالف الموجود في كتبه اليوم مع ان كان الجمع بينهما لكن يخالفه باعتباره مشهور عند الناس والقاسمي كان من اشد الناس عناية بكتب ابي العباس ابن تيمية وجمعها وكان اكثرها حينئذ لم يطبع بعد وكانت الشام وهي بلاد - [01:11:06](#)

رحمه الله تعالى ومدفنه فوق على اشياء لم توجد فيه كتبه الموجودة اليوم. وكذا يوجد في بعض نقول تلاميذه ما لم يوجد في كتبه المطبوعة كبعض كلامه الذي ينقله عن ابن القيم - [01:11:26](#)

في حاشية سنن ابي داود المهدد في سنن ابي داود او ينقله عنه تلميذه عبد الهادي في كتاب التحقيق فان هذا ليس في التي بايدي الناس مما وجد من كتبه رحمه الله تعالى - [01:11:42](#)

ودخل في ذلك اثبات قربه سبحانه وتعالى فهو قريب من خلقه. وقربه عز وجل لا ينافي بل هو علي بدنوه قريب في علوه والظلم المذكور في باب الصفات خاص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم - [01:11:58](#)

وهذا المعنى هو مقتضى استخلاصه لهم واصطفائهم دون سائر الخلق فيكون لهم حظ منه لا يكون لغيرهم من الخلق فلا يقال حينئذ

ان القرب الالهي نوعان احدهما قرب عام من الخلق بالعلم والاحاطة. وقرب خاص من المؤمنين بالنصرة - [01:12:23](#)

فان هذا المعنى الاول للقرب لا يوجد في الكتاب ولا في السنة. وانما الموجود في الكتاب والسنة ان القربى يستلزم العناية والحياطة والنصرة والتأييد وهذا خاص بالمؤمنين. والايات التي جعلت دالة على القرب العام ليس المراد بالقرب فيها قرب الله عز وجل كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حمل الوريد - [01:12:45](#)

فالمراد قرب الملائكة في تفسير السلف رحمهم الله تعالى فهمتم المسألة هذه يعني صفة القرب خاصة بمن بالمؤمنين المسلمين فقط وفي الاية ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هذي لا تدل على قرب الله قربا عاما هذا القرب هنا قرب - [01:13:14](#)

الملائكة كلام الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يراد حقيقة الى من تكلم به مبتدأ يا من قاله يوم القيامة من الايمان بالله ومن كتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق - [01:13:34](#)

انه بدأ اي تكلم به واضيف اليه واليه يعود اي يرفع في اخر الزمان من السطور والصدور. فيرفعه الله عز وجل كما ثبتت في ذلك الاحاديث عقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة - [01:14:27](#)

ذاك كلام غيره ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل حروفه ومعانيه كلها من الله عز وجل والحكاية والعبارة مذهبان رديئان للامية والاشاعرة فانهم زعموا - [01:14:50](#)

ان كلام الله معنى قائم بذاته. وان القرآن وغيره من الكتب المنزلة حكاية عن ذلك المعنى كما قاله ابن طلاب وزعمت الاشاعرة انه عبارة عن ذلك المعنى وامتنعوا من القول بانه حكاية لان الحكاية عندهم - [01:15:11](#)

تلازم المماثلة ولا ولا يماثل كلام الله سبحانه وتعالى كلام احد من خلقه وعلى المذهبين فان حروف القرآن والفاظه ليست من الله وانما منه المعاني واما اهل السنة فانهم يقولون الحروف والمعاني كلها من الله عز وجل - [01:15:37](#)

الفرق بين مذهبين اهل السنة يقولون اللفظ والمعنى كله من الله القول والمعنى كله من الله الاشاعرة والطلايبية يقولون المعنى من الله لانه معنى قائم بذاته لم يبين بحرف ولا صوت - [01:16:03](#)

ثم عبر عني او حكي فاختر الكلايبية لفظ الحكاية واختر الاشاعر لفظ العبارة واختاروا العبارة قالوا لان الحكاية تقتضي المماثلة فيحاكبه يعني يماثله. وكلا المذهبين مخالف ما في القرآن والسنة - [01:16:19](#)

كما يرونه سبحانه وهم في عصاه قيامتهم يرونه على دخول الجنة ما يشاء الله سبحانه وتعالى من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم عيالا من ابصارهم بلا خفاء - [01:16:43](#)

ولفظه عيال وردت في صحيح البخاري مرفوعة من حديث جرير ابن عبد الله يرونه سبحانه وتعالى في عرصات القيامة اي متسعاتها ثم يرونه سبحانه وتعالى في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين - [01:17:18](#)

الاولى ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة تكون رؤية امتحان وتعريف وان الرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف - [01:17:41](#)

وان الرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشبيد والآخر ان الرؤية التي في عرصات يوم القيامة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل السنة - [01:18:03](#)

لأنها للامتحان والتعريف وتختص رؤية الجنة بالمؤمنين لان هذه الانعام والتشريف فهم ينفردون باستحقاقه للآخرة ولهذا اذا قيل هل يرى الكافر ربه فالجواب نعم لا مو نعم بس نعم لا - [01:18:31](#)

نعم اي في عرفات يوم القيامة لأنها رؤية امتحان وتعليم ولا في الجنة لأنها دار الجزاء الذي يكون فيه الانعام. والانعام والتجديد لا يكون الا للمؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:58](#)

ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيكونون الله ربهم والاسلام ديننا ومحمدا نبين من ثم بعد هذه الفتنة اما نعيمها الى يوم القيامة الامراء رضوان الله هذا الكلام على ان المسائل - [01:19:22](#)

ما يستفيد منها والذي يقرأه على انه الدين يستفيد منه هذا المشهد جايبك يوم القيامة انت واحد ممن سيشمل هذا المشهد تعرف ماذا

ستنتهي وتقوم قيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع بها المسلمون. فيقول - [01:20:11](#) رب العالمين توزن فيها امال عبادتك فماذا وما الموازين غفرنا اولئك منفقون. ومن خفت موازينه اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتؤجر الدواوين وهي صفائح الاعمال فاخر وكتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله من قوم وراء ظهره. كما قال تعالى - [01:20:33](#)

اقرأ كتابا ويحاسب الله بذنوبه كما بالفتن والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة ملكوتا وحسنات وسيئات. فانه لا ولكن وفي عصر القيامة شر ما يتلو على نجوم السماء. فمن شرب منه سواة فلم يرمأ بعدها ابدأ. والصراط - [01:21:13](#) يمر الناس اعمالهم فمنهم من يروا الله ان كان ومنهم من يأمر المؤمن من يمشي مشينا ومنهم من ينسى زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. فان النص عليك فاذا - [01:22:13](#) واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الانبياء ادم وانهم وابراهيم وموسى وعيسى الشفاعة - [01:22:53](#) واما الشباب الثانية لا يشفع فيها في الجنة يدخل الجنة وهاتان الشفاعة خاصة الى واما الشفاعة فيشفع لما يستحق النار ويشفع فيمن دخل ان يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل - [01:23:32](#) بفضل رحمته ويرضى بالجنة فضل عن من دخل من اهل الدنيا ويجزئ الله لها اقواما الجنة واصناف مذكورة عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يجري ما يشفي ويكفيه. فما ان ابتغاه وجده. شرع الموسنف رحمه الله تعالى يبين هنا الركن - [01:24:02](#)

الخامسة من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الاخر واليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت وهذا - [01:24:42](#) ما قيل في حده ووصفه العلامة ابن سعدي بالتنبيهات اللطيفة بانه ضابط جامع لكن الخبر عن اليوم الاخر لا يختص بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فثبوت احواله يكون في القرآن كما يكون في السنة - [01:25:08](#) فالاولى ان يقال اليوم الاخر اسم جامع لما يكون بعد الموت اسم جامع لما يكون بعد الموت فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما الموتاب فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون - [01:25:31](#)

فقلته والمشهور في لفظ الحديث ها ها وقع في بعض رواياته وهو المثبت بنسخة الواسطية المقروءة على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب - [01:25:59](#) وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيامة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين عراة غرلا اي غير مختولين. اي غير مفتونين. وحينئذ ينصب الميزان - [01:26:24](#) وهو واحد في اصح الاقوال. ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه فلما تعدد الموزون جمع جمعت الله تعظيما له. فلما تعدد الموزون جمعت الله تعظيما له فالة الوزن هي الميزان - [01:26:50](#)

وجمعها في بعض ايات القرآن لتعدي الموزون فيه تعظيما له فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها فتتزل الاعمال وصحائفها وعمالها فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة العبد العامل وعمله - [01:27:17](#) والصحيفة التي اثبت فيها عمله العابد وعمله والصحيفة التي اثبت فيها عمله. وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه ملك الامل - [01:27:42](#) وعامل مع صحفه تلك الامل وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخلائق والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة - [01:28:05](#) عدوا اعمال العبد يوم القيامة وله درجتان احدهما الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها فيه تعرض اعمال العبد

عليه ويقرر بها والاخرى الحساب العسير وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله - [01:28:30](#)  
فيه يناقص العبد وتستقصى عليه اعماله والكفار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته الا حسنة لهم لانهم يجازون بها في الدنيا ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بالتقليد عليها وتبكيهم على - [01:29:03](#)  
فعلها وتقريعبهم فيما افترعوه واجترحوه منها وفي عرصات القيامة وهي متسعاتها الحوض المولود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واكلها حالا. ويؤمن اهل السنة بالصراط - [01:29:30](#)  
وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يوصل به الى الجنة يوصل به الى الجنة وهذا معنى قول المصنف والجسم والجسم الذي وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. وهو الجسر الذي بين - [01:29:59](#)  
الجنة والنار. يعني الذي يوصل الى الجنة وليس ان النار هنا في مكان ثم يكون الجسر ثم دخول الجنة. بل الجسر الذي هو الصراط منصوب على نف جهنم وهو يوصل الى الجنة. يمر عليه المؤمنون فقط - [01:30:22](#)  
على الصحيح من اقوال اهل السنة يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالاحاديث ظاهرة في ان المرور على الصراط مختص المؤمنين واصلحها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا لما ذكر الصراط قال فيمر المؤمنون -

[01:30:41](#)

متفق عليه واللفظ لمسلم. ولم يذكر غيره واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول فان الله اذا تجلى في عرصات يوم القيامة للامتحان والتعريف شهد تجليه المؤمن والكافر والمنافق ثم - [01:31:06](#)  
يؤمر كل هؤلاء ان يتبع من كان يعبد شيئا الها ومعبوده فيعبد فيتبع كل من يعبد غير الله عز وجل معبوده فيذهب الكفار وراء الهتهم فيقعون بهم في نار جهنم - [01:31:29](#)

ويبقى المؤمنون والكفار ويبقى المؤمنون والمنافقون ثم يؤمرون بان يسجدوا لله عز وجل. فاما المؤمنون فيسجدون لله واما المنافقون فتصير ظهورهم طبقا اي شيئا واحدا فلا يستطيعون السجود فحينئذ يلقي عليهم الظلمة - [01:31:51](#)  
ويجعل للمؤمنين انوار بقدر اعمالهم يهتدون بها الى الصراط. واما المنافقون فلا نور لهم فلا يستدلون الى الصراط ويقعون في نار جهنم ضالين على الصراط طرح في النار فلا يمر على - [01:32:21](#)

الصراط الا اهل الايمان والذين تخطفهم كلاليب جهنم هم عصاة المؤمنين الذين يستحقون النار. فيدخلون النار ثم يخرجون منها ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم فمنهم من يمره بلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كركاب الابل - [01:32:39](#)  
اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب فما المرء من المؤمنين دخل الجنة ولن يتقدم دخوله عذاب في النار. ومن خطفه شيء من كلاليب جهنم عذب في النار بقدر ما يظهر من ذنوبه ثم اخرجته الله عز وجل منها وادخله الجنة - [01:33:02](#)

والكلاليب جمع كلاب وكلوب وهو حديثة معقوفة الرأس ذات شعب عديدة معقوفة الرأس ذات شعب يعني يكون اقف واحد وترد ان يكون عفين ثلاثة ما بينتم ادركتم من مكان الناس يطبقون في بيوتهم - [01:33:29](#)

ما كان الناس يطوفون الذبايح في بيوتهم في حديدة يخرجون بها اللحم يضعونه في مكان اخر هذي الحديث هي الكلة هذا هو الكلاب اسمه الكلاب منه ما يكون له شعبة واحدة عق واحد ومن ما يكون له عقدين ومما يكون ثلاثة - [01:33:55](#)  
يوجد اليوم في ورش السيارات يستعملون المقصود بالكلان ما هذا ما هذه صورته؟ ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونطوا اذن لهم بدخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله

عليه وسلم وهو - [01:34:17](#)

فهو شافعي واول مشفع صلى الله عليه وسلم والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا سؤال الشافعي الله سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له - [01:34:37](#)  
فؤاد الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه.

وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شماعات - [01:35:03](#)

الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. واذ شبع العظماء والثانية شفاعته صلى الله وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار - [01:35:24](#)

تأمل الشفاعتان الاولى والثانية فهما خاصتان به صلى الله عليه وسلم واما الشفاعة الثالثة فلا تخص به بل هي له ولسائر الانبياء والصدقيين وغيرهم من الشفعاء وهي تتناول كما ذكر - [01:35:44](#)

من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها كم تشمل صنف من استحق النار ان لا يدخله. ومن دخلها ان يخرج منها. والصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل - [01:36:01](#)

النار ان يخرج منها صحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة في من استحق النار ان لا لها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح - [01:36:23](#)

اختاره ابو عبد الله ابن القيم خلافا لشيوخه ابي العباس ابن تيمية رحمهما الله تعالى واضح يعني الذين تكون لهم الشفاعة ممن يستحق النار هم الذين دخلوا فليس هناك من يستحق النار ولا يدخلها ثم يشفع فيه. لماذا - [01:36:45](#)

منور الحيز صحيح صريح وايضا لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط. ففي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه مرفوعا - [01:37:08](#)

قوله صلى الله عليه وسلم وعلى جسر جهنم حسك وكلايب عسى وكلام حتى قال ثم يدخل الجنة كذا وكذا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم تحل الشفاعة ويشفعون يعني بعد دخول اهل الجنة الى الجنة وسقوط من سقط في النار عند ذلك يؤذن بالشفاعة فيشفع الشافعون. فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته - [01:37:26](#)

صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها. شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منه. وهذه لا تختص به صلى الله عليه وسلم ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد - [01:37:59](#)

بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل يعني زيادة عن اهلها فينشئ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة. واحوال الدار الآخرة متعددة متنوعة. لكن هذه مهماتها وتفصيل مفرداتها موجود في الكتاب والسنة. فمن اراد ان يتحقق احوالها - [01:38:17](#)

فليقبل على الايات القرآنية والاحاديث النبوية فاعظم واعظ يوعظ به العبد فيما يتعلق باليوم الآخر خاصة وفي الدين عامة هو واعظ الكتاب والسنة لماذا وماذا وعد كتاب السنة هو اعظم واعظ - [01:38:43](#)

امر غيب ما عليه هذا غيب هذا كلام صحيح لكن فيه شيء اقوى من هذا عصمة تذكر بالقرآن من يخافه وعيد هذا صحيح. ولكن السر في ذلك ان هيمنة الوحي على القلوب في الفاظه ومعانيه - [01:39:10](#)

لا يشاركها اي كلام هيمنة الكتاب والسنة يعني سلطته على القلوب لا يخالطها الكلام. ولذلك قال الله عز وجل مصدقا لما بين يديه من الكتاب ايش ومهيمننا عليه ولذلك تجد - [01:39:38](#)

دجر القلوب بالقرآن والسنة يفعل فيها الافاعيل واما كلام غيرهم فهو يفعل ولكنه ليس كما يفعله كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه وحي. وهذا الوحي اعطي هذا الاختصاص - [01:39:55](#)

تحطم لاحظتم الوحي اعطي اختصاص ايش؟ الهيمنة على القلوب وهذه الهيمنة لا يمكن اي كلام يشاركها اعظم ملك في الدنيا لا يكون اثر كلامه في القلوب كاتر كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:40:10](#)

لانه اذا كان بعض الادباء يقول كلام الملوك ملوك الكلام فكيف يكون كلام ملك الملوك يقول كلام الملوك ملوك فكيف يكون كلام ملك الملوك لا ينازع صح ولا لا صدقوا هذا في الفرض - [01:40:28](#)

بين ايمنت الامة هيمنة الشرع التي يسمونها سيادة الامة وسيادة الشرع او الانصار من سيادة الدستور وسيادة الشرع. هل يمكن يكون بينهم مقارنة لا حتى يلجأ الجمل يسمى الطيارة لان كلام الله ودين الله وشرع الله لا يمكن ان يشاركه شيء - [01:40:53](#)

ابدا من اقدم التشريعات البشرية تشريعات حمراء ومع ذلك من اتى بعدها بعده يعني انشأ عليها انتقادات كثيرة وكل كلام للبشر من القوانين واللائمة تجد عليه اعتراضات لا تنتهي لكن كلام الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوجد عليه اعتراض - [01:41:12](#)

ولما قال ابو العلاء المعري يد بخمس مئتين مسجد وديت خمسمية نعست يعني خمس مئة دينار ذهب ودي يعني اعطيت فيها الدية ما  
بالحق قطع في ربع دينار كلام هذه يعني الاعتراض - [01:41:39](#)

القانون وان الانظمة البشرية واصحاب العقول النيرة ما يقنطون اليوم قال له عبد الوهاب المالكي عز الديانة اغلاها وارخصها كالعز  
الديانة ايش اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري. يعني لما كانت - [01:42:02](#)

امينة فقطعت يوجب عليه ان يدفع بذلك هي تنفيذها على جنايته بقطعية مسلمين. ولما خانت هانت صارت في ربع دينار تقطع.  
هذي حكمة الشرع هذي حكمة الدين التي يصلح بها الناس وحياة الناس. اما ما عدا ذلك لا يمكن - [01:42:27](#)

لا يمكن ان يكون مهما كان حال الناس لا تعيشوا اليوم عيشوا الامس وما قبله. انظروا كم من الافكار التي راجت اهاجت؟ واثارت  
وماجت حتى ماتت ببلادها التي نشأت فيها - [01:42:47](#)

الشيوعية كان لها رنة ودنة اعظم ترى من رنة تويتر وتويتر وفيسبوك قال عصرية هي يعني تولد رملة وضجة لكن التي ولدتها  
الشيوعية اعظم هي زلزلة عروش وغيرت دول وتحولت نصف اوربا الى الشيوعية والبلاد العربية التي اهلها للاسلام يعني يؤمنون  
بالله - [01:43:07](#)

منهم كثير وقالوا لا اله الا الله الكون مادة بعدين اين الشيوعية اين شيوعية ماتت حتى في الاتحاد السوفيتي ماتت انت الا اشياء فقط  
اسمية حتى يبقى بس روح الاتحاد السوفيتي او روح روسيا الاتحاد السوفيتي تفضلت الان. روح روسيا الان حتى تبقى فقط ان  
تحسبون للشيوعية مع ان - [01:43:32](#)

تطبيقات المعاصرة على خلاف هذا تكرر ولاية بوتين وتقليدها على هذا النحو مخالف لنظام الشيوعية ممن يعرف الشيوعية ولكن  
الله عز وجل يعني اخرجها حتى يتبين الحق من الباطل. يعرف الناس قوة دين الله عز وجل - [01:43:56](#)

كل دعوة ستتخطم على صخرة الاسلام وفي دار الاسلام في بلاد الحرمين كل دعوة تنسب الى الاسلام او غير الاسلام ستتخطم على  
صخرة الاسلام في بلاد الحرمين لان هذه جزيرة العرب التي ارتضاها الله دارا للاسلام - [01:44:13](#)

فلا تغرنك اي ضجة او لجة انظر الى دين الله عز وجل الان الان سبحان الله اذا اردت ان تعرف كيف الاغتراب تلقون مقاطع في  
اليوتيوب وغيرها قبل وبعد واحد قبل يتكلم - [01:44:30](#)

تصنف السنة النبوية تصنف السنة النبوية ويتكلم عن الشرع وتحكيم الشرع واليوم تكلم عن فهو الرأي العام وين هذا وتحكيم الشرع  
والحكم بما انزل الله والان يقرر الديموقراطية والحكم بغير ما انزل الله - [01:44:47](#)

وغيرها مسائل اخرى بعد له في هذا الباب حتى صار هؤلاء منهم من يقول ان اليهودي والنصراني ليس عدولا وهو كان قبل لا الاخلاق  
هذا ما يمكن ان يكون دين الله هكذا دين الله ما فيه وجهين - [01:45:10](#)

دين الله احد ابداء ولكن المساكين هم الناس الذين يذهبون يحترقون في هذه النار من لم يستعصم بالله ويستعيز بالله عز وجل هذا  
يهلك روى ابن ابي شيبة في كتاب مصنف - [01:45:23](#)

حذيفة رضي الله عنه انه قال بسند صحيح انه قال تكون فتن فتن لا ينجو منها الا ليدعو الغريق اذا شفت الغريق كيف يتمسك باي  
شيء ويقول يا رب ويا رب اخلاصه في الدعاء - [01:45:39](#)

تكون فتن يكون حال الناس فيها هكذا فالذي يغتر بنفسه ويأتيه تأتية نفسه ويأتيه المحبون به اليوم يومك لابد ان يكون لك لابد ان  
تكون كلمتك هي المسموعة الناس ينتظرون من وراء السجن من وراء - [01:45:56](#)

الافق في كل مكان يستنتظرون كلمتك. الناس يقولون نعم او لا حسب ما تقول الناس تراب اذهبوا انت انظر ما تقول عند الله سبحانه  
ولذلك ينبغي ان يحرص طالب العلم على ان - [01:46:10](#)

تحصن بالاستعاذة بالله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد من ربه كل ليلة يقول في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل يقول  
اهدني قيس بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء اذا - [01:46:24](#)

هذا وهو الصادق المصدوق المؤيد للوحي صلى الله عليه وسلم فما حالنا نحن لذلك ينبغي ان يعرف الانسان جلالة كلام الله وكلام

النبي صلى الله عليه وسلم وجلالة دين الله وان الاسلام باق بعز عزيز او بذل ذليل - [01:46:42](#)

عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا يذل به الله عز وجل الكفر واحده الدين دين الله لا تخاف لا تخاف الدين لن يموت من هذه الدنيا

ابدا الخوف عليك انت - [01:46:57](#)

تبقى على هذا الدين هذا هو الخوف ان تخشى على نفسك انك تخاف يخاف يذهب دينك روى ابو نعيم الاصفهاني في طرقات

الاصبهانيين ان سفيان لما اراد الحج فركب الجملة - [01:47:13](#)

كان يقتاله ابن ابي رواد من اصحابه بكى بكاء شديدا قالوا له ابن ابي رواد يا ابا عبد الله ابو بكر يقول حنا الان طالعين للحج اكيد

انك ذكرت ايش - [01:47:31](#)

ذنوبك فهل تخاف ذنوبك اخذ شيئا من وعتاء الارض ليس لها مما علق في سنام جمل ثم قال يا ابن ابي رواد والله ان ذنوب قطعة من

هذا ولا شي - [01:47:47](#)

لكني الله اكبر يخاف انه ينسب التوحيد اليوم انت مسلم لكن ستبقى غدا مسلم واحد عندنا يا اخوان هنا في نجد ممن اعتنق فكر

الشيوعية فلما مرض اخر عمره جاء بعض اقاربه - [01:48:10](#)

يقول له اتق الله وارجع وتب الى الله عز وجل هذا القرآن اقرأ القرآن لعلك يعني ترجع الى ما في نظر ما فيه اخذ منه القرآن وقال له

ان هذا الكتاب الذي - [01:48:34](#)

بالتالي انا كافر بما فيها ومات بعد ذلك هذا ولد من ابوين مسلمين ونشأ هناك لكنه لما علق قلبه بالشيوعية تمكنت منه واشربها مع

الكافر لا يبالي به الله عز وجل - [01:48:52](#)

ما يبالي الله عز وجل بالناسب والاحساب والاطوان والاموال والرئاسات والشارات ما يبالي بك الله في اي واد هلكت اذا صدقت مع

الله عز وجل صدقك واعانك على نفسك واذا ظننت انك تنجو بنفسك - [01:49:10](#)

بقوتك ونسبك وجنسيته فانك تهلك لذلك احرص على نفسك احرص على دينك احرص ان تبقى على الاسلام الذي جاء به النبي صلى

الله عليه وسلم غير مبدل ولا متاويل بخلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:27](#)

فالاسلام الصحيح هو الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما عدا الاسلام باطل مكذوب ولو زعم الناس كلهم انه الاسلام. اذا كان

يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:45](#)

قطعا فاعلم ان دعوة الناس وان كثروا ان هذا من الاسلام فان هذا كما يكتب احدهم يقول نحن لسنا حكاما على الناس نجعلهم في

الجنة والنار. نحن المسلمين نقول اننا في الجنة لكن لا نقول ان اليهود والنصارى في - [01:49:59](#)

النار هذا الكلام باطل لانه مخالف للكفار في السنة ولو جعل قررتب منهج من مناهج التربية ودرس في بعض البلاد الاسلامية ما يغير

ولو تبنتها الحكومة التي تقوم هناك ما يتغير هذا باطل - [01:50:20](#)

قال بدين الله عز وجل لكن انظر هل انت حينئذ ستكون تقول باطل تقول هو المناسب المناسب للمرحلة خلاص رحت قف على دينك

قف على اسلامك خف على ايمانك ترى هذا يا اخوان وقت الخوف الان اوقات التغيرات هذي اللي تجي في الامة تقريبا كل ثلاثين

سنة خمسة وعشرين سنة يحصل هذا امتحان وابتلاء للناس - [01:50:36](#)

ادرس هذا في التاريخ القريب تجد صدق ذلك وستصبرون بعد سنين ستجدون اناس كانوا وكانوا وكانوا ثم صاروا ان الله عز وجل

يمييز الخبيث من الطيب والحق ودخول بعضا. لا يترك الله الناس فيه لباس ابد - [01:51:05](#)

لا يترك الناس الله عز وجل في لباس تتجلب اذا انجلى الغبار افارس تحتك ام حمار بتعرف انت مركوبك ويعرف طريقك الان وين

سائل انت؟ هل انت سائل مع النور والضيء؟ ام سائل في الظلمات وانت لا تشعر بنفسك - [01:51:22](#)

تداول الايمان بان الله تعالى والمعاملون بعلم قريب. الذي هو صوفيته وعلم جميعا واول ما خلق الله قال له كما قال سبحانه وتعالى

وقال ما اصاب من مصيبة لانفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقرير التابع - [01:51:36](#)

سبحانه وتعالى فاذا قال لي وعملي وشقينا وسعيد ونحو ذلك. فهذا قدر من كان ينكره غلام قدرية قديما قديما. ومنكر وهو الايمان

بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات والارض بالحركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون -

[01:52:46](#)

يؤتي ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من المولودات والمعلومات امام مخلوق لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بقضاء وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين. ويرضى عن الذين امنوا - [01:53:36](#)

المعامل صالحات ولا يؤمن الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسدين ولا يأمر بالفحشاء ولا ينظى ايمان الكفر والصائم وللعباد قدر ما لا مال ولا مرارا والله خالقهم وخالق درجة كما قال سبحانه - [01:54:06](#)

لمن شاء من يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله وهذه درجة من القدر من القدر النبي صلى الله عليه وسلم ويوم القيامة ومصالحها ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي - [01:54:36](#)

على درجتين الاولى درجة سابقة وقوع المقذور درجة سابقة وقوع المقذور وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابتها لها تتضمن علم الله بالمقادير وكتابتها لها والثانية درجة مصاحبة وقوع المقدر درجة مصاحبة وقوع المقدر - [01:55:16](#)

قلت لك تضمن مشيئة الله من مقادير وخالقه لها وتتضمن مشيئة الله بالمقادير وخالقه لها ومراتب القدر اربع هي العلم كتابة والمشية والخلق فمراتب القدم اربع هي العلم والكتابة والمشية والخلق - [01:55:53](#)

وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرتا وحقيقة القدر شرعا علم الله بالكائنات علم الله بالكائنات وكتابتها لها ومشيته وخالقه اياها علم الله بالكائنات وكتابتها لها ومشيته وخالقه اياها فالمراد بالكائنات الوقائع والحوادث - [01:56:21](#)

المراد بالكائنات الوقائع والحوادث هذا الحد جامع لمراتب القدر الاربعة بدرجتيها السابقتين ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة بمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها. والدرجة الاولى من درجتي القدر والاتيان ينكرها غلاة

قدرية قديما وينكروها اليوم قليلا - [01:56:55](#)

اما درجة الثانية فينكرها عامة القديرين الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدره ويشاء ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ويغلو فيها قوم من المثبتة - [01:57:25](#)

للقدر هم الجبرية فيزعمون ان العبد مسلوب القدرة والمشية وانه لا يقدر على شيء من فعله وابطل الحكمة والتعليم من افعال الله عز وجل واحكامه. وطريقة اهل السنة اثبات القدر وان للعبد مشيئة وقدرة - [01:57:45](#)

هي تابعة لمشيئة الله وقدرته وان الايمان المعصية ومع ذلك لا ينتفعون عن قلة مطلق المعاصي والكبائر. كما يفعل الخوارج قوة ايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في اي فمن وفيه شيء مما - [01:58:08](#)

وقال تعالى التي تبغي حتى تبين الى امر الله ولا هنالك ما تقول المعتزلة بل الفاسق يذكر باسم الايمان لمثل قوله تعالى كما قال كما في قوله تعالى ان المؤمنون الذين اذا ذكر الله وليتوا قلوبهم وقول النبي - [01:58:45](#)

صلى الله عليه وسلم لا يجلسان من اجل وهم مؤمن. ولا مؤمن ولا حين يسر ولا يسأل مطلق الاسم. الايمان بالشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - [01:59:35](#)

حقيقته شرعا ماشي تصديق الجازم بالله بعضنا وظاهرا تصديق الجازم بالله باطنا وظاهرا تعبدا له في الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. فانه بهذا المعنى - [02:00:21](#)

عاما بالدين كله والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة هذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان والايمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل - [02:00:51](#)

فهو قول للقلب واللسان وعمل للقلب واللسان والجوارح وقول القلب اعتقاده واقراره قول القلب اعتقاده واقراره وعرفته وعمل القلب حركاته فيما يريده الله من محبوباته ومراضيه حركاته فيما يريده الله عز وجل من محبوباته ومراضيه - [02:01:17](#)

كالخوف والتوكل واضح القلب عملا اطلب لكم مثال للتواصل الاقرار بالملائكة الايمان بذلك قل للقلب ام علما للقلب طوف لماذا؟ لانه اعتقاده واقراره وتصديقه وعرفته طيب قرار القلب يعرض وفزعا الى الله - [02:01:54](#)

هذا عمل ام قول للقلب عمل لان حرج للقلب حركة تتجه في اتجاه معين اعمال القلب لها حركات لكن هذه الحركات تتنوع اذا كان متحركا على وجه الذعر والفرع فارا الى الله عز وجل يسمى خوف - [02:02:28](#)

واذا كان حركة القلب تفويض امرها الى الله عز وجل واظهار ضعفه وعجزه واعتماده على الله وحده هذا يسمى توكلنا واذا كان طمعا في حصول المقصود مع حسن الظن وبذل الجهد يسمى رجاء - [02:02:48](#)

وهكذا فلذلك اعمال القلب من اعظم الاعمال لان الجهل بها عظيم قديما وحديثا الجهل باعمال القلب قديما وحديثا كثير ولا تجد للعبد عزمه بتبيين مفردات هذه الاعمال. فهو يسمع بها سمعا فقط. اما ان يحققها في قلبه فهو امر ضعيف. ولاجل هذا قال بعض - [02:03:05](#)

ان الفرق بين القول والعمل القلبي غامض. وان القول يختص بالانسان فقط دون القلب الماء يقولون وهذا جهل لان اهل السنة لما قرروا القول والعمل جعلوا من القلب قولا وله عملا وهذا معناه - [02:03:28](#)

واما قول اللسان فهو نطقه بالشهادتين واما قول اللسان فهو نطقه بالشهادتين. واما عن اللسان فهو ما لا يؤدي من العمل الا به ما لا يؤدي من العمل الا بقراءة القرآن والاذكار والادعية - [02:03:45](#)

نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية وهو شيخ شيوخنا حافظ الحكم في معارج القبول. وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها. والايامن يزيد وينقص زيادة في القرب الطاعة ونفسه يكون بالمعصية. ومن فعل - [02:04:12](#)

فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق المؤمن ولا يسلب منه مطلق الاثم فيقال كافر بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة - [02:04:32](#)

والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتهي. لا كما تزعمه الخوارج والمعتزلة. فانهم يزعمون ان ان من اصاب كبيرة فقد انتصبت عرى الاخوة الدينية معه وهو عندهم في الدنيا بالنظر الى الخوارج كافر خارج من الاسلام. وعند المعتزلة في منزلة بين

المنزلتين. واما عند اهل السنة فهو - [02:04:56](#)

مؤمنون فاسق في كبرته. فاصل الايمان ذلك له. وبعضهم يقولون مسلم ولا يقولون مؤمن يريدون انه له حظ من اسم اسلامي بنقص وليس له حظ الاسلام الكامل حتى يسمى مؤمنا نعم - [02:05:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وضع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي ووالذي نفسي وبقبولون الكتاب والسنة ويقدمون ويؤمنون بان الله قال وبأنه لا يكن تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه ورضوا عنه

- [02:05:43](#)

وكان اكثر من الف واربعمائة ويشهدون من جنة من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشرة وكذلك ابن قيس ابن وغيرهم من الصحابة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره ان خير - [02:06:53](#)

مع ان بعض اهل السنة وان كانت هذه المسألة ليست من الاصول التي فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يظلل البخاري مسألة خلاف وكذلك يومنا بان الخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر - [02:07:13](#)

وما عرفنا ثم عثمان بن علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن قال اجابة احد من هؤلاء ويحبون ان بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه ما يحفظون فيه بوصية - [02:08:13](#)

صلى الله عليه وسلم وقد قال ايضا من الناس عن العباسية بيناتهم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحبوهم لله ولقرابته. وقال ان الله وصف اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانا. واصطفى ممكن - [02:08:33](#)

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهم في ناظرتهم خصوصا خليلتهم من امة واولادك. واول من امن به - [02:09:04](#)

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الطعام. ويتبررون بطريقة الروافض الذين يقولون الصحابة وطريقة النواصب الذين يؤمنون اهل بيت النبي اهل البيت بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين - [02:09:24](#)

ويقولون انا لينا ثارا مرؤية لمساوئهم منها ما هو كاره ومنها ما هو سيد فيه اما من واما اللهم على ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصومنا فمعصوم عن كبائر اثم وصواريخ - [02:09:54](#)

حتى انهم يغفر لهم من السيئات انما لا يغفر لمن بالهم لانهم من حسنات التي تمحو السيئات ما ليس بيبى لهم. وقدم رضوان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير وان المؤمن اذا تصدق به كان افضل من جبلهم. ثم اذا جاء - [02:10:24](#)

اشهد ان محمد صلى الله وسلم الامور التي كانوا فيها مجتهدين ثم القدر الذي يؤجر من فعل بعضه قليل نسر مغرور في جنب فضاء القوم ومحاسنهم. من الايمان بالله ورسوله والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة او في سيرة - [02:10:54](#)

علم وعلم وبصيرة. وما من الله به عليه من الفضائل على ما انهم خير الخلق ما بين الانبياء انا من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مكذبين ما امرهم الله به. فيقابلون ما في الكتاب والسنة من فضائل - [02:11:44](#)

الصحابة ومراتبهم ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق من بعد الفتح ويقدمون للمهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر. وانه لا يدخل النار احد لا تحت - [02:12:19](#)

وهم اهل بيعة الرضوان على الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة المبشرين. وانما خصوا بهذا اللقب لوقوع اشارة بالجنة في حديث واحد لان المبشرين بالجنة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على التعيين هم فوق

العشرة - [02:12:39](#)

كما ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مبشرون بالجنة كما قال تعالى وكل له وعد الله الحسنى فان الحسنى هي الجنة ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة بالفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [02:13:03](#)

علي رضي الله عنهم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهما خلاف قديم ثم استقر الامر على تقدم عثمان علي في الفضل. وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين الشيخين عثمان وعلي - [02:13:23](#)

لا يضلل المخالف فيها. لا يضمن المخالف فيها. وانما يضلل المخالف في تقديم بالخلافة استحقا على عثمان او على الشيخين ففرق بين مسألة ترتيبهم في الغضب ومسألة ترتيبهم بالخلافة. فيؤمنون فيما يتعلق بالخلافة ان - [02:13:42](#)

الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولا يختلفون في ذلك وانما اختلفوا في المفاضلة ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى - [02:14:07](#)

الله عليه وسلم ويتولونه واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في اصح في اصح الاقوال هم زوجاته صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم ابن عبد مناف فكل من نزل من هاشم ابن عبد مناف فانه من ال النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على زوجاته صلى الله عليه

وسلم - [02:14:27](#)

والى ذلك اشرت بقول الابيض ال النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحصى اعلموا بهاشم وماله من الولد وكل زوج للنبي لم ترد. يعني لم ترد يعني ايه لم تطلب منه صلى الله عليه وسلم فماتت او مات عنها وهي - [02:14:54](#)

من حرمة وفي عصمته ومذهب الاصحاب ان ال اتباع دينه فعلم قال اصحابه يعني انا يعني الحنابلة هل مذهب الحنابلة هذا من الحنابلة ان الان هم اصحاب هم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم على دينه. لكن الصحيح ان ال النبي - [02:15:30](#)

صلى الله عليه وسلم ينحصر في زوجاته ومن نسل من هاشم ابن عبد مناف ولاجل ما كان للازواج من مقام خاص بعد النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه من مصنف فقالوا يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اما - [02:15:57](#)

المؤمنين الى اخره ويتبرأون من طريقة الرافضة والنوازل. فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم. والنواصب يؤذون اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. كما انهم يسبون غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرون كثيرا منهم - [02:16:14](#)

وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى بجماهم من فتنة فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بثه واشاعته بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلالة وهو زائغ عن اهل السنة والجماعة - [02:16:36](#)

ويقولون ان الثار المغربية في مساوي الصحابة رضي الله عنهم ثلاثة اقسام القسم الاول ما هو كذب في نفسي فلا يثبت البتة ما هو

كذب في نفسه فلا يترك البتة - [02:16:56](#)

والثاني مزيدا ونقص فيه وغير عن وجهه ما زيد ونقص فيه وغير عن وجهه وهذان نوعان هما اكثر المذكور في كتب التاريخ والخبار فان الغالب فيها ذكر الكذب او المحول عن وجهه فانحطت رتبته في نقل الوقائع ومنها خلاف الصحابة وما شجر بينهم عن رتبة كتب السنن والاثار - [02:17:18](#)

فالمعول عليه في نقل ما وقع بينهم هو كتب السنن والاثار لا كتب التاريخ والخبار واضح الفرق بين الموردين واضح كتب التاريخ والخبار اكثر ما يكون فيها الكذب والمحول على الوجه لان هذا هو صناعة التاريخ - [02:17:45](#)

قال العراقي كالبية السيرة وليعلم الطالب ان السيرة تجمعون ما صح وما قد انكر هذا اصل السيرة والتاريخ والخبار الناس الان تجد كثير منهم اذا لقي الخبر يتعلق بالولاية يعني بالحكام - [02:18:09](#)

قالوا هذا اكثر الكذب صح هذا حال الناس لنقل الاخبار ينظرون الى ان ما ينقل اكثره كذب. فكذا ما ينقل عن الصحابة بكتب التاريخ والخبار اكثره كذا وبالتالي ما نقل في كثير من الاشرطة الصوتية فيما يتعلق بالصحابة اكثره كيدا - [02:18:30](#)

لان الذين تكلموا بها اخذوها من كتب التاريخ والخبار ما ذهبوا وراحوا وتعبوا في البخاري ومسلم واستخرجوا فوائد الصحابة واخبروا الصحابة وقالوا ورتبوها لان هذا متعب لا يتمكن منه الا صاحب علم - [02:18:54](#)

اما الاخبار والقصص يأتي الى كتب التاريخ مرتبة فيها الاخبار والقصص ويجمع من هذا ويجمع من هذا يجمع من هذا ثم يتكلم بهذا في خطبة او في محاضرة - [02:19:09](#)

وتسمع الجهل يصك اذنك ليست جاءت في نفس المواضيع تجد احدهم يتكلم في الصحابة وخلاف الصحابة يقول جبير ابن مطعم يبادر المطعم يقول جبير بن مقعد ويقول عبد الله يعني - [02:19:22](#)

الصحابة ايضا يعني ذكره منه الان لكنه شيء يضحك يضحك منه الانسان تجد كيف هذا الرجل كيف يتكلم بالامر العظيم وهو الاسماء ما يعرف ينطقها ما حرص على انه ينطق هذه الاسماء. هؤلاء وين وين العلم؟ وين وبين الدين - [02:19:42](#)

اذا كان ما يعرف الصحابة يتكلم بما هو اعظم من خلاف الشجار بينهم ولكنهم اخذوا من كتب التاريخ ثم تكلموا وهؤلاء يختلفون في لا يعني وقوع الخطأ منهم رد كل ما ذكروا فيما ذكره شيء كثير طيب - [02:19:59](#)

لكن بعضهم يدس السم في العسل فهم مختلفون في مآربهم منهم من يريد رد الناس الى مكارم الصحابة وتعريفهم باحوالهم وهذا حسن حسن ومنهم من يريد اضحاك مقام الصحابة في قلوب الامة - [02:20:16](#)

تسويغا لنقد احوال الامة لانك اذا اسقطت حال الصحابة خلاص هان للامة ما تقول اذا اردت ان تقول ان ان البيعة تتعقد اذا عهد الحاكم لمن بعده معنى هذا ابو بكر عهد الى من - [02:20:33](#)

الى عمر صح ابو بكر عهد الى عمر لكن اذا اسقطت الصحابة وقلت ان الصحابة هي طبقة خيرة لكنها ليست فوق الماء فما فعله ابو بكر يمثل استبدال حملته عليه نزعية القلبية لان عمر كان قرشيا. فاراد ان يجعلها في قومه - [02:20:53](#)

والا ففي الانصار فقهاء وعلماء ويكتب لك حديث الاحاديث التي في زيد ابن ثابت وفي غيره من الصحابة ومعاذ ابن جبل وغيرهم فمثل هذا حتى يروج مثل هذه المقالة يهون في الناس مقام الصحابة - [02:21:16](#)

حتى لا يكون الصحابة فوق النقد كما يقول. ثم بعد ذلك يبدأ في مآربه التي يريد بها. وينشرها فيتسلط بالقول في نقد الصحابة لانه اذا اصبح الصحابة خلاص اسقط الدين هذه الحقيقة ولذلك هم الان بدأوا يصرحون - [02:21:33](#)

الذين المدة الماضية يتكلم الصحابة لاجل غاية يقولون اليوم ان دولة الرسول صلى الله عليه وسلم هي مرحلة مباركة صالحة لذلك الزمن فقط فلا تصلح الدولة الدينية ابدا هذا خلاص بعد ما الصحابة جاءت دولة الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:21:50](#)

وهم يقولون الان ان رمي الزاني رجم الزاني وقطع السارق كان مناسب لجفاء العرب وغلظتهم الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والانسان المتنور اليوم لا يصلح ان يعاقب بهذا - [02:22:13](#)

يقولونها الان هذولا يسمونهم مفكرين اسلاميين لانهم اسقطوا الصحابة واسقطوا ايضا دولة الرسول صلى الله عليه وسلم تحت

مسمى انها مرحلة مباركة تصل في ذلك الوقت فقط اما الان الزمن تغير - [02:22:31](#)

فالانسان عندما يعقل موارد الاقوال يعرف ديني ويغار لدينه يعرف قيمة حفظ جلال الصحابة وانه لا يتكلم فيهم احد لا تتكلمين احد ابدا من اللطائف التي اذكرها لكم انني مرة قلت في مجلس - [02:22:47](#)

ان المشهور من ذكرهم حديث المسية صلواته انه لا ينبغي لان الاساءة تقتضي تعمد المخالفة الصحابة مبرؤون من تعمد المخالفة وانما يقال حديث الرجل الذي لم يحسن صلواته فرق بينهم ولا ما في فرق - [02:23:09](#)

فيه فرض ولا ما فيه؟ مسية يعني تعمد والذي لم يحسن يعني جهل اكمال واحسان صلواته كما ينبغي ولذلك فان هذا اللقب لهذا الحديث لم يكن معروفا بالقرن الاول والثالث والرابع والخامس والسادس حسب ما انتهى اليه استقرائي وانما وجد في - [02:23:31](#)

السابع والثامن فما بعده لليوم التابع والثامن يعني السلف الاوائل والمصنفون القدامى ما ذكروا باسم المسية صلاة تعظيما لمقام الصحابة من غد احد الاخوان قال لي اني فلان سمعت يقول كذا ويقول انه رجع الى فلان فلان وفلان من الائمة المعظمين - [02:23:51](#)

فوجد فيهم قلت انا ما انكرت هذا قلت في السابع فما بعده قال ولمن السابع والثامن في نفس اليوم ارسل لي واحد رسالة قال اني رأيتك في المنام تقرأ افتاءات على الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى - [02:24:14](#)

فقلت له فقلت له وانت تقرأ سؤالا احسن الله اليكم احد الصحابة قل فقطع سؤالك وقال رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم وارضاهم قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنهم - [02:24:31](#)

هذه ترى هذه الوقائع تثبت الانسان يثبتنا جميعا ان نعرف الحق وان الصحابة مقام عظيم لا ينبغي التعرض لهم حتى في اقل الالفاظ اذا كان الائمة الكبار من الصحابة والتابعين واتباع التابعين تركوا لفظ المسية صلواته - [02:24:48](#)

فمن اخرى بنا ايش نتركه ولا نقوله نقول حديث الذي لم يحسن صلواته. القسم الثالث صحيح عنهم واكثره يروى في كتب السنن والاثار كالتواريخ والخبار وهم معذورون فيه اما مجتهدون مصيبون واما مستندون مخطئون فهم بين اجرين - [02:25:08](#)

وازر رضي الله عنهم وارضاهم ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب اي محفوظ عنها هذا المراد لا يسمحون اي مأخوذ عنها بل الذنوب تجري منهم وتجاوز عليهم لكنه من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم - [02:25:30](#)

كان يكون لاحدهم توبة او حسنات ماحية او غفر له بفضل صحبتته النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم له الذين هم احق الخلق بشفاعته ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نزع يسير في جنبه فضائلهم - [02:25:51](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ومن نظر في اخبارهم علم انه لا يكون بعدهم ولم يأتي بعد الانبياء والمرسلين من بني ادم افضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:26:11](#)

من اصول هذه السنة تصديق اللطائف من اللطائف الاخبارية رواه الطبراني في كتاب السنة ان قوما كانوا في حلقة يتدارسون العلم فذكروا حديث المصلاة حديث منشور من احاديث الفقهاء يرويه ابو هريرة - [02:26:28](#)

واحتجوا به في المسألة فقال واحد منهم ان ابا هريرة ليس بفقير ان ابا هريرة ليس بفقير فوقع عليهم حية من سقف المسجد لا يعلمون من اين جاءت فتفرقوا قصدت الرجل الذي قال تلك الكلمة - [02:26:47](#)

فقتلت بلادها صحيح واوردها ابن عباس ابن تيمية في كلام له في تقرير منزلة الصحابة. والذي يتعرض للصحابة ان نجا من الدنيا من عذاب الدنيا فما امامه من الآخرة اشد واعظم - [02:27:10](#)

سنة التصديق بكرامات اولياء الملك كالمثل والتابعين وسائر امور الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء الكرامات جمع كرامة وهي الامر الخالق للعادة - [02:27:25](#)

الذي يغزره الله على يد ولي من اوليائه اكراما له الامر الخارق للعادة الذي يظهره الله على يد ولي من اوليائه اكراما له والمراد بالعادة عادة اهل زمانه لا باعتبار الخلق جميعا - [02:27:59](#)

هذا هو الحجد المشهور عند المصنفين في هذا الباب وهو مبني على كلام المعتزلة في الخوارق وما نشأ عنها من التفريق بين المعجزة والسحر ولفظ الكرامة لفظ الاصطلاح لم يرد في القرآن ولا في السنة - [02:28:17](#)

والتحقيق ان يقال في حدها ان الكرامة هي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتنر بدعوى النبوة. والاولياء جمع وريد وهو شرعا كل مؤمن - [02:28:37](#)

انتقي كل مؤمن تقي والى ذلك اشار ابن ابي عز فاحسن اذ قال في شرح الطحاوية الولي من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه بطاعته. من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه بمرضاته - [02:28:58](#)

اما الولي في اصطلاح علماء العقيدة فهو كل مؤمن تقي غير نبي كل مؤمن تقي غير نبي فلا بد من زيادة هذا القيد غير نبي لتمييز الفرق عندهم بين النبي والولي. فهم يخصون الاولياء بمن عدا - [02:29:24](#)

الانبياء وان كان اسم الولي في الشرع يشمل الانبياء وغيرهم. وكرامات الاولياء نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات والثاني كرامة تتعلق بأنواع القدرة والتأثيرات - [02:29:47](#)

كرامة تتعلق بأنواع القدرة والتأثيرات واهل السنة يثبتون للاولياء الكرامات وينزلونهم عما يدعى من الخرافات هذا اهل السنة يؤمنون بالكرامات التي في كل الاولياء لكنهم ينزهونهم عن الخرافات ولتصاحب الكرامة لابد ان يكون ملازما للطاعة - [02:30:13](#)

لذلك قال بعضهم لزوم الاستقامة اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة اعظم كرم الانسان ان يلازم الصراط المستقيم وقال بعضهم لزوم الاستقامة خير من الف كرامة لان الكرامة قد يزيغ الانسان بعدها لكن اللي يلزم الاستيقاظه يوفقه الله عز وجل لها - [02:30:40](#)

هذا هو الذي يفرح بما اعطاه الله عز وجل فرحا عظيما واما الذي تنسب اليه الكرامات ويخالف الشرع هذا ليس كرامات هذا استدراج للعبد كما قال الاخضري في الروضة القدسية والحديقة القدسية اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير - [02:31:08](#)

ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج وبذل انسان تجري له اشياء خوارق لكنه يعني لا يصلي لا يشهد الصلوات الخمس ويدخن يخالط النساء وبعدين يقال ولي تقولون ولي ام غير ولي - [02:31:30](#)

الا ولي لكن للشيطان هذا ولي للشيطان لا يصلي الصلوات الخمس يقول ولي لله ما هو بولي لله وين التقرب اليه بطاعات وموافقة محبوباته ما في هذا بعض الناس هذه خرافات - [02:31:51](#)

اجي نقول لك ولي هذا ولي لا يصلي ولا يصوم ولا شيء لا تنكرون عليه الشيء هذا لانه خلاص هذا جاوز من اين هذه المعاني لكن نحن نؤمن بالاولياء نؤمن بكراماتهم - [02:32:03](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لعبد القادر الجيلاني قال لم ينقل في كرامات احد بعد صالح كما نقل في كرامات عبدالقادر الجيلاني الرجل الصالح العالم هذا رد صالح نقد بكراماته في اساليب صحيحة اشياء عظيمة - [02:32:15](#)

لكن هذا على ما كان على ماذا كان على الدين وفي اخباره رحمه الله تعالى انه كان مرة يتنزه في الصحراء يروح عن نفسه ويذكر الله عز وجل تبدد له سحابة وفيها صورة - [02:32:35](#)

فنادته السورة التي في السحابة يا عبد القادر اني انا ربك واني قد احللت لك ما حرمت على الناس فبصق عليه وقال اخساً يا عدو الله قال ما الذي يا عبد القادر لقد اظلمت قلبك سبعين عاما؟ فما الذي - [02:32:52](#)

ذلك علي اني ابليس قال ذلك ان الله لم يكن ليحل على ابن عبد القادر ما حرم على محمد صلى الله عليه هذا العالم هذا ماء هذه الخرافات ما ترويج - [02:33:07](#)

اما الذي يقول كرامة وهي خرافة هذا اهل السنة يردونها الخرافة هي المخالفة للكتاب والسنة ولدلالة العقل اما الكرامة ثواب في الكتاب والسنة وتوافق العقد السنة والجماعة بتلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:33:19](#)

واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين المهديين واياكم فان كل بلاد ضلالة ويعلمون ان اصبح الكلام محمد صلى الله عليه وسلم فيكثر من كلام الله على غيره من كلام الناس - [02:33:42](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة وسموا عن الجماعة لان الجماعة وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال وبركات ظاهرة مما لا تعلم بالدين - [02:34:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنة كله في اخذ دينهم وان طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السلف الصالحين من المهاجرين والانصار والتمسك - [02:34:42](#)

بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ومجانبة محدثات الامور لان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة انهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثر كلام الله - [02:35:05](#)

على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنة باخذ بهذين الاصلين وسموا بالجماعة لاجتماعهم عليها ومفارقتهم اهل الفرقة والاختلاف والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقته شرعا اتفاق مجتهد عصر - [02:35:25](#)

من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على شرعي من الذي يتفقون في الاجماع - [02:35:55](#)

ايش معنى المشتري العالم المتاح في الاسلام مو بالعالم في علماء لكن الاجتهاد تكون عنده حالة يستطيع اعمالها بالنوازل والمسائل التي يستفتى فيها ليصل فيها الى الصحيح هذا هو العالم - [02:36:20](#)

هذا هو المسلم فهو يبذل وسعه في الاجتهاد في المسألة وتكون عنده الة يعني علم كثير حتى يتمكن من الاجتهاد فاذا اتفق هؤلاء هذا يسمى ايش تم اجماع فليس الاجماع هو اتفاق المفكرين او الصحفيين او الخطباء او الحماسيين او الوعاظ او الشعراء - [02:36:41](#)

سمي هذا في الدين اتفاق. يعني واحد يقول مثلا المظاهرات جائزة باتفاق علماء المسلمين الا علماء السلاطين بالاجماع علماء المسلمين الا علماء السلاطين قالنا من علماء السلاطين قلبها لوحدها بس تعال علماء المسلمين هذولا الذين اتفقوا - [02:37:10](#)

العلماء لما ذكروا الاجماع قالوا العلماء المسلمون الا قالوا المجتهدين قالوا من مو باي واحد فسقط نصف اللي في الجملة هذيا طيب اذا جينا نطبق على النص الثاني المجتهدين طبق بس انه - [02:37:32](#)

طالب علم في مركز ادم طأطع الواحد يقول وهذا الحديث وان كان ضعيفا الا ان له متابعات يثبت بها ثم يكررها مرة ثانية متابعات قدمت الاستاذ دكتور درسنا الدكتور في ايش - [02:37:49](#)

ابي تجد اكثر من مرة وراوي الحديث عبد الله بن يعقوب الشباب يعقوب المحدث من القسم يؤيد هذه الاستاذ دكتور هذا علام ما تمشي بدين الله ما تمشي دين الله اعظم منا جميعا - [02:38:06](#)

دين الله ليس ديني ودينك ودين فلان ودين الجمعية الفلانية والمجلس الفلاني والتنظيم الفلاني دين الله دين الله هذا دين الله عز وجل وان الله عز وجل يغار على دينه - [02:38:26](#)

فالمجتهد هو المجتهد هو الذي تكمل الله واما من كان غير مجتهد فهو ان وضع نفسه مجتهد وان وضعه الناس مجتهد وهو ليس مجتهدا سيخرج الله عز وجل من امور - [02:38:40](#)

ما يبين لاحق الناس انه ليس مجتمع ليس مسلم مثل هذه العبارات يعني هذا الانسان ما يفهم في الحديث واعظم الة المجتهد من اعظم الة المجتهد ايش حديث واحد ما يعرف الحديث صحيح او ضعيف يكون موت ما يكون موت - [02:38:50](#)

الانسان ما يعرف معاني الحديث كما قرره السلف رحمه الله تعالى هذه كنوز اجتهاد لا يكون مجتهد لذلك الامر طعم ليس سهلا عن الكلام في النوازل ايا كان رأيك. سواء ان تؤيد المظاهرات ولا ما تؤيد المظاهرات. لكن اذا تؤيدها وما تؤيدها ابنها على دين صحيح. ابنها - [02:39:08](#)

الادلة صحيحة اما تتكلم هكذا جزافا لا ما يجوز يعني مثل احدى المناطق البلدان سألوني عن جواز الفتوى بالمذهب هل يجوز الفتوى بالمذهب يعني واحد سألني وانا اعرف مدى بالحنايل او مذهب المالكية او مذهب انا مثلا ضابط مذهب بالحنايل او ضابط مذهب المالكية او ضابط مذهب الحنفية او مذهب الشافعي وهذا بلدي وهذا - [02:39:27](#)

الذي انتهى اليه هل يجوز ان افتيه بما في مذهب له؟ هم يسألوني كده الحين عندكم الفتوى بالدستور وانتم تسمعون كلكم تقولون الفتوى الدستورية الدستورية وانها قلت لكم ما تنكرون هذا وتنكرون الفتوى بمذهب علماء المسلمين طبقة بعد طبقة من الحادية والسامعين والمالكية لكنها الجهل بالدين ولذلك قلت لهم الانتخابات - [02:39:49](#)

مثلا الانتخابات هل سمعت احد تكلم في الانتخابات وخرجها عن الاصول الشرعية وعلى قواعد الفقهاء اصول المذاهب؟ الجواب لا مع ان الفقهاء في كتاب الجهاد في كل مذهب يقولون ويشاور فيه اهل الحل والعقد - [02:40:14](#)

يذكرون في كتاب الجهاد يقولون ويشاور فيه يعني بايش الجهاد يعني ولي الامر يسافر بالجهاد الحل والعقل هذي تخرج عليهم مثل هذه المسائل الانتخابات وغيرها على تقصير ليس هذا محله لكن اقصد ان الامر شديد يا اخوان في الامور النازلة التي صار الناس يفتون فيها - [02:40:37](#)

بأهوائهم سواء تأييدا او منعا تقوية او نقضا يتكلم فيها تأييدا لاجل هواه وينقضها لاجل هواه فتجد يقرب شيء في مسألة ويقرر في مسألة اخرى خلافة لان الهوى هو الذي يحركه - [02:40:54](#)

هذا يحركه تارة وهذا يحركه تارة قال هذا حرام لاجل كذا وكذا وهذا يقول حلال لاجل كذا وكذا وكلهم لا يبنون على الاصول الدينية يبنون يوهمون الناس بانها اصول دينية - [02:41:14](#)

ولكن من جعل الله عز وجل له نورا بعينيه وبقلبه اثرت اما اللي له نور عيين ما له من القلب ما يجوز تجديده يحفظ من هذه المسائل في هذه الاقوال ويجمع وهي في الحقيقة غشاء ما تساوي شيء - [02:41:27](#)

دعنا من المؤثرات الخارجية في الحكم فانت كما تقول هذه جائزة عند العلماء الا علماء السلاطين هم يمكن ان يقولون هذه حرام عند العلماء الا العلماء المحالفين للامريكان يمكنهم يقولوا هذا - [02:41:46](#)

انها حرام عند العلماء ان العلماء المحالفين للامريكان هذا واضح صار واضح بين لذي عيين ما يخطر لكن حلف الامريكان او علماء السلطان هذا خارج منزع النفس المسألة الدليل من الكتاب والسنة تعال انت عطني دليلك وانت عطني دليلك وانا انظر انا اسمع انا مسلم اعرف الدليل - [02:42:02](#)

اعرف ماذا قال الله وماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ومن المجتهد؟ هذا الذي ينبغي ان نتبين له نعم حقيقة المجتهد. واعرف ان هذه الحقيقة هل هذا مجتهد ام ليس مجتهد - [02:42:21](#)

وسيجعل الله لي نورا اذا صدقت. الله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا ايش فما له منه ترى مهما ركمت من الكتب واستماع الاشرطة والمعرفة بالمشايخ اذا ما جعل لك الله نور ما يمكن تنتبه - [02:42:31](#)

لكن اذا جعل لك الله نور فاقبل شيء يهديك اقل شيء يهديك مرة في اشرطة تتكلم عن خلف الصحابة والنزاع الذي بينهم ففي اثنين من الشباب في بيت واحد يقول نسمعها ما بين شي والثاني يقول لا ما نسمعها العلماء يقول لا يسمعون - [02:42:47](#)

يا اخوة فامهم تسمعهم امهم عجوزة لكن عندها نورة الفطرة شوف ان كان العلماء يقولون لا تسمع فما فيها خير هذا عنده نوى وفقه العلماء المعروفين الموثوقين يقولون ما تسمع فهذه ما فيها خير. هذه نور الفطرة يكفيك - [02:43:05](#)

لذلك مرة يخبرني احدهم عن جدة الله رحمها الله انه مرة اراد ان يذهب الى مكان ما وابوه ابا ذلك قالت له يا وليدي وش تبي في المكان الفلاني هو يبغي يقنعها - [02:43:25](#)

ابغى العلم والدين والهداية والنور وو الى اخره ما عرفنا اللي بالعلم والدين يروح للمكان الفلاني يسمى اذهب العلم والدين يروح ابن عثيمين في عنيزة ولا ابن باز شوف النور هذا حقيقة حنا الان تجد الواحد منا يقول شيبانا حطهم على اليمين وكل شي في الداخل - [02:43:41](#)

ترى اذا حطيت في بالننا عاليين تراك ما تمشي قدام في الجواب نمشي على عكس الدين والفطرة ناس نشأوا عن الدين والفطرة وصفاء القلوب ومحبة الخير واشاعة الحب وتأييت الناس والمودة وحفظ رحم بعضهم البعض - [02:44:05](#)

الان نحن يا اخوان معلش على الصلاح ابو السنة لازم نعرف ديننا اول ابائنا اذا منعوا طعام ذبيحة عطر الجهة الحين من هو المطوع

منا مزرعة ولا ترى بالشيء النادر ما هم في السوق عندنا هل احاديث جيرانه - [02:44:19](#)

اي اي دين لا تخبركم حنا ترى لحانا وثيابنا ما نبي مثل جيل الاولين الاولين دينهم صادق يعرف دينه لا تنسون فلان عطوا فلان ترى فلان وعنق قال له والعيال هي يفرحون بالشيء هذا هذا الدين هذا الصحيح هذا الدين الذي اراده الله عز وجل. اما نحن نأتي نقول

حق الجار وحق الجار اذا جيت تطبيق حق الجار ما في شيء - [02:44:49](#)

ابد قارنا نحن كنا صغار الاضحية تجد ايش؟ قد هدأت فلان جيرانا تبي فلان فلان وفلان وفلان الحين كم واحد ضحى بعتى جيرانه فلذلك لابد نحن نحتاج الى تصحيح ديننا ترى عندما يا شيخ الاسلام ابن تيمية كان يثني عليه قلت اني لا ازال اصحح ديني كيف

حالنا حنا - [02:45:13](#)

هم في ذات الزمن المنيب. نحن نحتاج الى تصحيح ديننا بمعرفة عنم نأخذ الدين. وكيف ديننا ديننا هو الذي يجمع لنا الخير في

الدين في الدنيا والاخرة. ديننا هو الذي يشع المحبة بيننا - [02:45:34](#)

ديننا هو الذي يحفظ به بعضنا حقوق بعض ديننا هو الذي تتآلف به القلوب اما الذي يفرق قلوبنا ويشتتنا يوقعنا في خصامات

وخلافات وعداوات هذا ليس دين الاسلام دين الاسلام ما يأتي بالفرقة والنزاع والخلاف - [02:45:49](#)

بالاسلام يأتي بان تجتمع القلوب كما قال الرجل لابي حذيفة وابي مسعود لما كان في المسجد عندما اخرج اهل الكوفة اميرهم قالوا

يجلسون ها هنا والناس قد اخذوها على اميرهم والله ان على السنة. فقال حذيفة والله لا تكونوا - [02:46:06](#)

فيسبق الراعي هل انتم على السنة اما غيرك كما انتم على السنة؟ لا راعيكم ولا رعيتكم. فلا تغركم احوالكم. وقس على هذا في ابواب

الدين كل والمقصود بيان ان الاجماع اصل من اصول الدين وان اهل السنة يزنون للقرآن والسنة والاجماع ما عليه الناس من اقوال

واعمال فلا يزنونها - [02:46:25](#)

بالصور ولا بالاموال ولا بالاهواء وانما يزنون الاحوال بالكتاب والسنة. والاجماع الذي ينضبط هو اجماع السلف صالح بعده كثر

الاختلاف وانتشرت الامة. فالسلف الصالح هم الصحابة والتابعون والتابعون هم. وليس مراد - [02:46:52](#)

المصنف نفي وقوع الاجماع بعده. وانما مراده صعوبة ذلك وذلك لافتراق الناس في الارض وكثرة اختلافهم. فالاجماع ممكن بعد

السلف. ولكن امكانه اقل مما كان عليه السلف رحمهم الله تعالى ومن المسالك العصرية - [02:47:12](#)

بنصرة الاقوال الردية ابطال الاجماع الان ترى كثير من المسائل صاروا يقتلون الدين هذه الحقيقة بكل اسف تهنئة الكفار باعيادهم

الدينية ما في اجماع صحيح اسمع يقول ابن تيمية وابن القيم لا - [02:47:35](#)

هو ليس مقصوده ابن تيمية ابن القيم قال مقصوده تدويج تهنئة هذا للاسف ولذلك احذروا من هذه الدعوة اذا سمعت انسان يوهن

الاجماع فاتهمه على الدين اليوم والاجماع لا يمكن نقضه الا بذكر خلاف باق هذا الذي ينكر خلاف باقي ليس خلاف عند الامر -

[02:47:58](#)

هناك بعض المسائل يكون فيها خلاف لكن اندثر لذلك تجدون مثلا ابن المنذر من نقرة اجماع يقولون اجمعوا على كذا وكذا سوى ابن

سيرين سوى الحسن البصري. يعني كان فيها خلاف ولا ما كان فيها خلاف - [02:48:26](#)

كان فيها خلاف لكنه اندثر وبعد ذلك انعقد الاجماع على هذا القول فالذي يذكر خلافا باقيا هذا صحيح نعم الاجماع الذي يذكر فلان

هناك فلان باقي لا يقال انه اجماع صحيح - [02:48:41](#)

لكن يأتي انسان الى اجماع صحيح ثم يتكلم فيه في هواه يقول لان بعض الاية كذا وظهر الحديث كذا ومن تجارب ظاهر الظاهر هناك

فعلا من علماء الامة قرنا بعد قرن - [02:48:57](#)

واطبقت الامة على هذا الان الذين يأتون يصلون العيد يخطبون خطبة واحدة طلاب لماذا؟ لان هذا دينهم مهوب دين الله الى الله

طبقة بعد طبقة في قرون الامة وهم يصلون ويخطبون خطبتين - [02:49:09](#)

في كل مذهب الحنابلة الشافعية المالكية الحنفية الظاهرية حتى الظاهرية المحلاة خطبتين ومن حزمة الاندلس السرقصي في بلاد ما

وراء النهر. يعني الامة كلها في هذه المساحة في هذه الخطبتين - [02:49:29](#)

الذي يأتي ويكتب ثم هذا من كيسه مهوب الى الله عز وجل لذلك الذي يعرف دين الله عز وجل لا يمكن ان يقبل بهذا كايين هذا انما هو من استحساناتك كذلك الكلام الذي صار يطنطن حوله في هذه المسائل يقول الاجماع ما هو بصحيح الاجماع ما هو بصحيح - [02:49:44](#)

مو بصحيح للاسف لاجل ان يعني يوافق هواه ما يريد ان يقوله. لكن نحن نقول يا جماعة ليس صحيحا اذا جاء الانسان بخلاف معتد بالداخل هذا الخلاف انه باق هذا ينتظر اثنان واما ما عدا ذلك فانه فانها دعوة لا - [02:50:01](#)

اللهم هذه الاصول ويحافظون على قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواد اذا اشتكى منه سائر الجسد منهما والسهر - [02:50:17](#)

ويأمرون ويدعون ويدعون الى مكارم الاخلاق صلى الله عليه وسلم ويأمرون هذا من عقيدة المسلمين والجماعة بالجدوع دوننا عن اهل السنة ولا انا سلفي الى اخلاقه لذلك اهل العلم حرصوا على بيان - [02:50:57](#)

ان هذا من جملة ذلك ابن تيمية منهم الاسماعيلي منهم صابوني وغيرهم يذكرون هذه المسائل لشدة الحاجة اليه والمساكين وبنامون عن البصر والخيلاء بالبغي والاستقامة على الخلق بحق او ما بحق. ويأمرون بالنهار الاخلاق منهم لا - [02:51:40](#)

وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [02:52:11](#)

كل ما في النار الا واحدة. ومن كان صار المتمسكون بالاسلام شربهم اهل السنة والجماعة وفي الصديقون الشهداء والصالحون ومنهم الام ولا مصايح الدجال. والمناقب الماثورة القضايا المذكورة وفيه الابدان ومنهم الائمة الذين المسلمون على هدايته. وهو الطائفة

المنصورة التي قال فيهم النبي - [02:52:31](#)

صلى الله عليه وسلم لا تزال الطائفة من امتي ظاهر من خالفهم ولا من خالف حتى توسع فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيروا قلوبنا بعد ثلاثة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلوات على خير الخلق محمد - [02:53:11](#)

وعلى اله وصحبه وسلم من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجهه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي ويرون اقامة الشعائر الظاهرة في الحج والجهاد والجمع والاعياد مع - [02:53:41](#)

امرائهم الابرار منهم والفجار ايشاركونهم بالخير ويفارقونهم الشر ويحفظون الاخوة الايمانية والفنية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر على الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن

الاعمال - [02:54:05](#)

كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم الى اخر ما ذكر وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. وغيرها من اخلاق الظلم والطيش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم - [02:54:34](#)

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والوقية فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل قد استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد بغي. وكلاهما محرم - [02:54:56](#)

ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن الفتن تقسى فيها اي ربيها هذه هي اخلاق اهل السنة والجماعة تعال طبق الذي يقول لا يكره الحديث بالعامية لكن الحال اللي يقول وش دخلنا بسوريا واهل سوريا - [02:55:19](#)

من اخلاقه في السنة والجماعة الجواب لا لماذا لان اهل السنة والجماعة يحفظون الاخوة الدينية والحمية الاسلامية للمسلمين جميعا قريبهم هذا محارب لاهل السنة والجماعة. ما هي بطريقة اهل السنة والجماعة - [02:55:51](#)

والذي يسب الحكام على المنابر هذا مخالف للسنة والجماعة ليست طريقة اهل السنة والجماعة والذي يمدح الحكام عن المنابر مخالف للسنة والجماعة ليست السنة والجماعة حظهم على الخير وتحذيرهم من الشر - [02:56:12](#)

وان يقتضى المقام بين ايديهم مدحهم لاجل ان يستكثروا من الخير ويتقللوا من الشر فلا بأس به واما جعل ذلك على رأس المنبر وفي خطبة الجمعة خطبة الجمعة دين وعبادة لا يدخل فيها شيء ليس منه انما فيها الدعاء لهم - [02:56:29](#)

على ما استقر عليه طريقة اهل السنة والجماعة الا بالقرون ما كانوا يدعون له. لكن لما ظهرت الوقيعة فيهم صار من شعارات السنة الدعاء لهم. الدعاء لهم بالتوفيق والصلاة مو بالمدح المدح مو بطريقة اهل السنة والجماعة - [02:56:46](#)

انهم اذا دعي لهم فصلحوا وش ينتج تصحح حال من الناس جميعا واذا فسدوا فسدت حال الناس جميعا يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى يقول في كلام الله يقول بعض الناس اذا قلت له - [02:57:01](#)

الله يصلح ولاة الامر قال الله لا يصلحهم هذا موب خير انتهى الكلام الله لا يصلح طيب واذا ما الله بينتج العدل واعطاء الحقوق للناس ولم ينتج الظلم والتعدي والفساد على الخلق. لذلك لا بد ان يعرف الانسان اخلاقه في السنة والجماعة او ضيقة اهل السنة والجماعة. اما ان يقع ردة افعال بين هذا وذاك هذا ليس - [02:57:20](#)

الدين يجد طريقة العلماء تلزم العلماء الراسخين كيف كانوا يتعاملون في هذه الابواب وقعت واقعة في مصر او في سوريا او في غيرها كيف العالم الراسخ العالم الراسخ كيف يتعامل مع هذه الاشياء؟ وما يكون - [02:57:48](#)

يعني موقفه كما يقال ان كانت ليست عربية ما موقفه امام هذه الاحداث وكذلك عندما تأتي مثل هذه المسائل التي تتعلق بالولاية كيف يتعامل الانسان معه كيف يكون لازما للحق معها؟ ما يكون لازم للهوى سواء ها هنا او ها هنا قبولاً او رداً ايجاباً او سلباً كما يعبرون - [02:58:06](#)

وفي مثل هذه المسائل التي صارت ميدان الناس اليوم اعرف دينك اعرف دينك قبل ان تضل الديني قبل ان تضل هذا الخوف الخوف هو ان تضل وتخرج من دين الاسلام الكامل - [02:58:29](#)

فتقع في الدين الناقص وربما وقعت فيما يخرجك من الاسلام كله بعضهم مدح مدح حتى قال ما شئت قال في ملك زمانه مما من المنسويين للاسلام قال ما شئت لا ما شاءت الاقذار فاحكم فانت الواحد القهار - [02:58:43](#)

وصل الى في هذه الحالة وكل طرفي جميل لابد ان تصل الى اشد من ذلك لابد ان تصل الى اشد من ذلك تقع مثل هذه الامور وتقع غيرها في كل طرف من طرفي قصد الامور ولكن الذي - [02:59:08](#)

يلزم الصراط المستقيم هذا هو الذي ينجي هذا هو الذي يمضي ليلزم الصراط المستقيم ويتعرف الدين الحق مهوب دين الناس دين الله الذي رضيه ليتعرفه هذا هو الذي ينجو واهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة - [02:59:23](#)

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكنه اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة - [02:59:44](#)

هي المتمسكة بالدين المحض الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون واعلام الهدى ومصابيح الهدى وفيهم الابدان - [03:00:04](#)

والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين القائمون بنصرة الدين بحيث يخلق بعضهم بعضا القائمون بنصرة الدين بحيث يخلط بعضهم بعضا. فاذا مات احد منهم اقام الله اخر غيره وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره - [03:00:22](#)

ولذلك اليقين هل بالمسلمين ابدان؟ الجواب؟ نعم ثبتت بذلك اثار عن الصحابة عن ابي وغيره وروي في ذلك احاديث مختلف فيها لكن لو لم تثبت الاحاديث في ففيهم امداد لكن معنى الابدان هم الذين يخلف بعضهم بعضا في حفظ الدين - [03:00:48](#)

بعض الاخوان تجده ذكرت له فلان قال هذي صوفية والثاني يكتب الابدان على معان باطلة. كل هذه من طرفي قصد الامور كما مثلنا. ومن اهل السنة والجماعة القائمة الذين اجمع المسلمون على - [03:01:08](#)

هدايتهم واماماتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى يوم القيامة. متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه بنحوه. ففي اهل السنة والجماعة - [03:01:22](#)

كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. وقد جعل الله عز وجل لهم اسماء فسماهم المؤمنين والمؤمنات مسلمين وعباد الله والجماعة

والفرقة الناجية والطائفة المنصورة سموا بذلك في القرآن او في سنة النبي - [03:01:42](#)

صلى الله عليه وسلم ووضعت لهم اسماء اخرى بحسب اسماء اخرى بحسب مقتضياتها فسموا اهل السنة واهل الحديث واهل الاثر والسلفيين وغير ذلك مما وقع مناقضة لشعار المخالفين فالسنة مقابل البدعة والحديث مقابل الرأي والاثر مقابل النظر والسلفية مقابل الخلفية - [03:02:02](#)

والاكمل للانسان ان يتمسك بالاسماء الشرعية التي سماها الله عز وجل بها كالاسلام والايمان والاحسان والعبودية صورة وفرقة الناجية وغيرها انما يكون اسما تابعا بحسب ما تدعو اليه الحال. وكل هذه الاسماء تدل على - [03:02:33](#)  
معنى واحد وهو الدين الخالص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه لان بعض الناس يقول الان ان اسم اهل السنة ليست صحيحة واهل الحديث ليس صحيح - [03:02:53](#)

ليش؟ القرآن ولا في السنة حديث الاية فيها اهل السنة من اهل الحديث؟ نقول نعم صحيح كلامك لكن هذه ليست اسماء اصلية هذه اسماء تابعة وقعت على وجه المنافرة والمخالفة لشعار المخالفين لاهل السنة والجماعة - [03:03:07](#)  
وبتمام هذا الكتاب نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الخامس واختباره ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم وهذا اختبار لانه كلمة للدرس المتقدم في المجلس الاول من هذا الكتاب. وبه يعرف الانسان حاجته الى معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة - [03:03:24](#)  
وبالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا واياكم جميعا على الاسلام والسنة. وان يتوفانا على الاسلام والسنة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. بالنسبة للسؤال الذي اردناه منكم - [03:03:42](#)

وهو بيان معنى كلام ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في قوله والسنة القرآن لتبينه وتدل عليه وتعتبر عنه هنا جملة من الاجوبة هذا الجواب يقول التفسير والبيان والتفسير والبيان والدلالة والتعبير شيء واحد وهذا الاسلوب يعرف احتفال لا تضيع عند القطار. هذا نعم - [03:04:00](#)

لكن لابد من بينها فرق بان الصحيح ان كلام العرب التواجد فيه معدوم او قليل فلا بد في كلمة لها معنى هذا السلطان وسنة نص القرآن الدليل القرآن توضحه مجمله طيب وش الفرق بين التفسير وبين التميم - [03:04:23](#)  
هذا الاخ تفسير القرآن اي تفسير الوارد في القرآن تبيينه اذا كان تم مجمل فان السنة تبينه تعرفون بعض ترى انا اعرفهم من قبل واحد يعرف عشان يعرف زملائه مو الواحد يحضر درس سنة كاملة - [03:04:58](#)

واحد من الاخ ولا قوة الدين هذا اعظم مقام خلود الدين مو طاعة الجامعة هذا الاخ رحمة بالرقم ثلاثة وعشرين موجود اه ثلاثة وعشرين في درس التعليم المستمر هذا هنا - [03:05:30](#)  
وتفسير القرآن بما اكمل ذكره بالقرآن تبينا بيان اتفاق الكتاب والسنة قل تفسر القرآن اي توضح المعنى المربع تبينه اي تبين المجمل منه قال تدل عليه هذه الكلمة تعم كلا من التفسير - [03:06:02](#)

والتعبير متعب ودي يقول قال ايضا قال في السنة تفسر القرآن اي تبينه وتوضحه تبينه حيث معناه ما الفرق بينهما ثقافة طيب والسنة في وسط القرآن يحج على المراد الحسن - [03:06:37](#)  
الله يقول عالقرآن وتعب عنه وتدل على القرآن وتعب عن ما عبر عنه القرآن موافقة القرآن فيكون حكم مما دل عليه الكتاب تعذب محمد بن بلال السنة طبعا تفسير توظيف ما اشترى - [03:07:58](#)

تبين توظيف ما يشمل او مجمل او عامل او مقيد تعبر عن تأتي اما في غرافات مشاركات طيبة جزاكم الله خير لكن الفرق بينها هو ربما ذكرناه لكم في شرح الواسطية - [03:08:32](#)  
لان فرق بين المرتبة الثانية والثالثة الاولى والثانية ما يتعلق نوعه وطريقة الابانة مفصلة اذا كان تفسير لبانة مجملة اذا كان تبينا واذا كانت عبارة تأتي بمثل ما جاء من القرآن ان تأتي بنظير ما جاء به القرآن. اما الدلالة تأتي - [03:09:01](#)  
بمثله بهذا نجزمك في كتاب العقيدة الواسطية بتمامها اما الحقوق للفائزون سابقة المفتاح اول متعب بن سعود احبي نواف لمكتبة

الاسرة الثانية كلهم ما سبقوا اختييارهم محمد بن نايف المرشدي - 03:09:25

نواب طارق طارق بن عبد الحليم احمد الفهد ليلة الذكر اني اعتذر من احد يعني عندي اختبار يقول هذا السائل يقول اخلاصوا من

الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا فقراء وانعدم الخمس - 03:10:08

يجوز في رواية عن الامام احمد اختارها ابو العباس ابن تيمية انه ان تعطل الخمس ومنحوا منه فانه يجوز لهم ان يأخذوا من الزكاة كأنهما لحظة في ذلك ان صالح النفاس فان من المصالح اكرام بيت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واعزازهم واغناؤهم -

03:11:05

وذلك ليتعظم خمس يكون بزكاة محلا له. هذا فيه قوة لكن جمهور على خلاف ذلك. وفق الله الجميع - 03:11:26